

# قِرَاءَةُ الضَّيْفِ

تَصْنِيفٌ

أَخْفِظْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بِحَمْدِ مَدِينِ سَفِيَّانَ

ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا

الْقُرَشِيِّ البَغْدَادِيِّ

٢٠٨ هـ - ٢٨١ هـ

مَقَّهٌ رَفْرَجٌ أَمَّادِيَّةٌ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَمْدِ الْمَنْصُورِ

أَجْزَاءُ السَّلَفِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ / ١٩٩٧م

مكتبة أضواء السلف - لصاحبها علي المزني

الرياض - شارع بعقربة أبي وقاص - بجوار بند - ص ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١  
ت ٤٥ - ٢٣٢١ - محمول ٥٥٤٩٤٣٨٥

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

• المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.

• قطر: مكتبة ابن القيم - ت ٨٦٣٥٣٣.

• باقي الدول: دار ابن حزم - بيروت - ت ٧٠١٩٧٤.

## مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فهذا جزء في « قرى الضيف » وإكرامه ، صنفه الحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا - رحمه الله قمت بالتعليق عليه بما تيسر .

وصِلَّتِي بَابن أَبِي الدنيا تعود إلى عمل سابق في تحقيق أحد كتبه ، وهو « فضائل رمضان » وطبع في دار السلف للنشر والتوزيع بالرياض .

أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

كما لا يفوتني أن أشكر جميع من ساعدني في العمل في هذا الكتاب . كما أنه على من يجد خطأ أو خللاً أن يبادرني النصيحة ، والله من وراء القصد . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله ، وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

عبد الله بن حمد المنصور

## ترجمة المصنف

عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي ، مولاهم البغدادي المؤدب ، صاحب التصانيف السائرة ، من موالي بني أمية .  
وسمع من : علي بن الجعد ، وخالد بن خدّاش ، وعبد الله بن خيران صاحب المسعودي ، وطبقتهم .

\* قال الذهبي : وقد جمع شيخنا أبو الحجاج الحافظ أسماء شيوخه على المعجم وهم خلق كثير .

ويروي عن خلقٍ كثيرٍ لا يعرفون ، وعن طائفة من المتأخرين كيحيى بن أبي طالب ، وأبي قلابة الرقاشي ، وأبي حاتم الرازي ، ومحمد بن اسماعيل الترمذي ، وعباس الدوري ؛ لأنه كان قليل الرحلة ، فيتعذر عليه رواية الشيء ، فيكتبه نازلاً وكيف اتفق . وتصانيفه كثيرة جداً ، فيها مخبآت وعجائب . وقد روى عنه ابن ماجه في « تفسيره » .

وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق .

وقال الخطيب : كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء .

وقال غيره : كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحداً إن شاء أضحكه ، وإن شاء أبكاه في آنٍ واحدٍ ، لتوسعه في العلم والأخبار .

قال أحمد بن كامل : كان ابن أبي الدنيا مؤدب المعتضد » .

وقال المزي في « تهذيب الكمال » : قال أبو القاسم الأزهري : بلغني عن

(\*) هذه الترجمة مختصرة من « سير أعلام النبلاء » للذهبي ( ١٣ / ٣٩٧ ) ومن « تهذيب الكمال » للمزي ( ١٦ / ٧٧ ) ، وهي موجزة ، لكثرة من ترجم للمصنف ، رحم الله الجميع .

القاضي أبي الحسين بن أبي عمر محمد بن يوسف قال : بكرت الى  
إسماعيل ابن إسحاق القاضي ، يوم مات ابن أبي الدنيا ، فقلت له : أعزَّ الله  
القاضي .

فقال : رحم الله أبا بكر ، مات معه علم كثير ، يا غلام امضي الى يوسف حتى  
يصلي عليه ، فحضر يوسف بن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية ودفن فيها .  
قال أبو الحسين ابن المنادي ، وعبد الباقي بن قانع ، وأحمد بن كامل القاضي  
مات سنة إحدى وثمانين<sup>(١)</sup> .




---

(١) يعني : ومائتين .

## توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف

- كتابنا هذا صحيح النسبة إلى المصنف ، ويدل على ذلك ما يلي :
- ١- الإسناد المتصل إلى المصنف ، كما على الصفحة الأولى من المصورة .
  - ٢- نقل عنه الزبيدي في « اتحاف السادة المتقين » ( ٥ / ٢٣٩ ) .
  - ٣- جاءت بعض النصوص متطابقة مع نصوص أخرى لابن أبي الدنيا .  
مثلاً : انظر نص ( ٢٧ ) فقد ورد عند المصنف في كتابه « الهم والحزن »  
( ١٤١ ) .
  - ٤- نقل المزي في « تهذيب الكمال » ( ٨ / ١١٣ ) نصاً عن المصنف ، مع أنه لم يسم الكتاب ، لكن هذا دليل على أن الكتاب لابن أبي الدنيا .
  - ٥ - نقل بعض المخرجين نصوصاً من الكتاب ، وصرح بعضهم بعزو النصوص إلى كتابنا هذا .
- انظر مثلاً : « فيض القدير شرح الجامع الصغير » ( ٢ / ٢٩٨ ) .



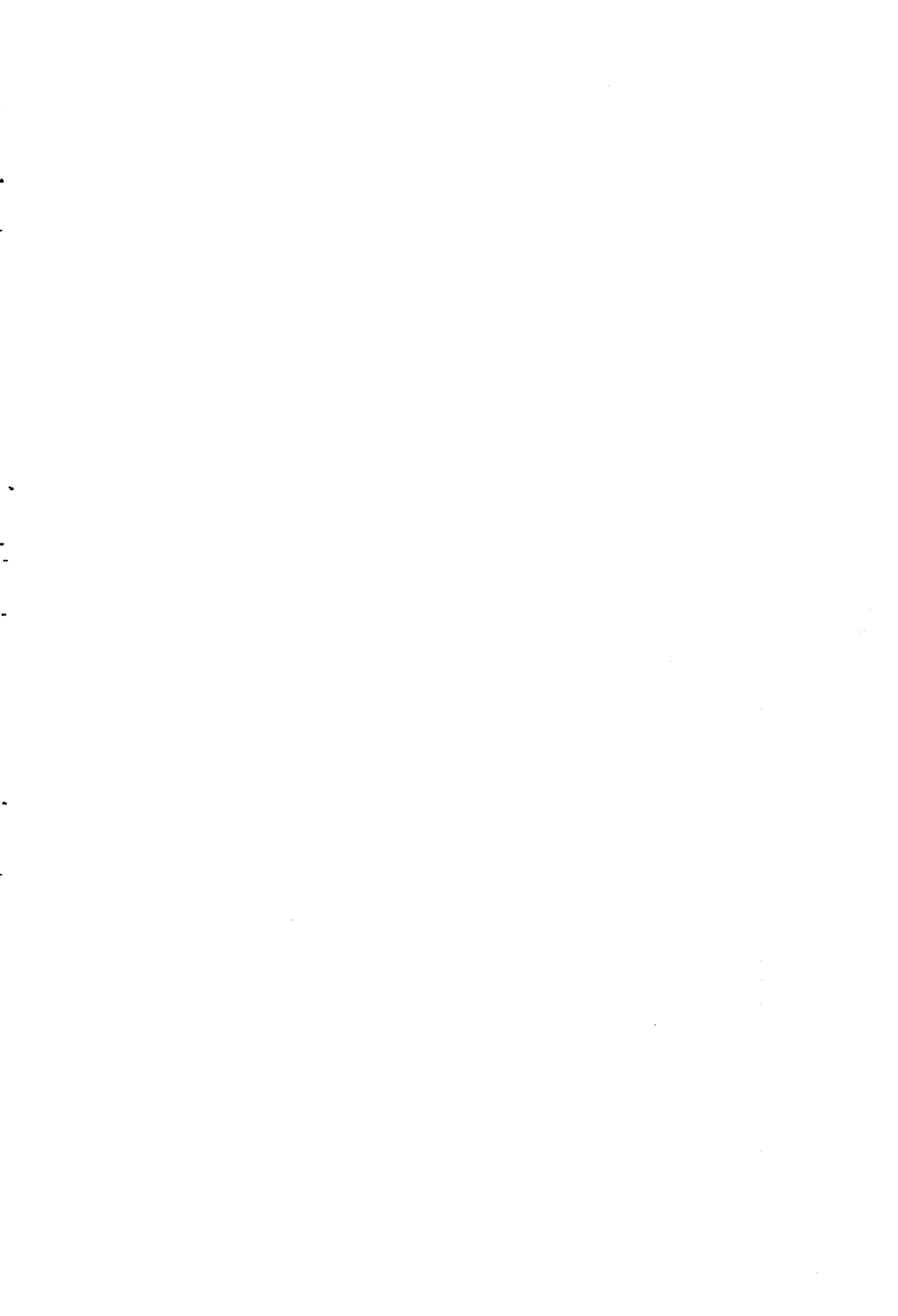
## وصف المخطوط للكتاب

المخطوط موجود في « لايدن » برقم ( ٢٤٣٠ ) ومنه صورة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض برقم ( ١٠٥٦٨ / ف ) حديث . وهو في ( ١٢ ورقة ) كل صفحة ( ١٩ سطر ) وكتبت بخط معتاد كتبها محمد بن يشبك اليوسفي في شوال سنة ٩١٨ من الهجرة النبوية .

## صورة السماع الموجود في أول الكتاب

( الحمد لله رب العالمين ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه وسلم وبعد ، فقد سمع على سيدنا ومولانا وشيخنا شيخ مشايخ الإسلام والحفاظ جمال الدين أبي الفتح إبراهيم بن شيخ الإسلام علاء الدين أبي الفتوح علي بن القاضي قطب الدين أحمد القرشي القلقشندي الشافعي أطال الله تعالى بقائه ، كاتبه محمد بن يشبك اليوسفي وأجاز سيدنا ومولانا المسمع المشار إليه فسح الله تعالى في مدته لكاتبه محمد بن « يشبك اليوسفي وولده أحمد رواية ذلك وجميع ما يجوز له وعنه روايته فسمعه الشيخ شرف الدين يونس ابن فلاح الحسيني الحنفي وكان ذلك في يوم الأحد المبارك ثالث شهر شوال المبارك من شهور سنة ثمان عشرة وتسع مائة بياب منزل المسمع بحارة بهاء الدين ) ثم كتب القلقشندي :

( الحمد لله ، صحيح ذلك ، كتبه إبراهيم بن علي القرشي الشافعي القلقشندي حامدًا مصليًا مسلمًا ) .





تسكاب قري الضيف تايف الامام ابي بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن  
ابن سفيان بن ابي الدنيا القرشي رحمه الله تعالى رحمه واسعه امين

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
ويؤيدنا شيخنا شيخ مشايخ الاسلام والحفاظ جمال الدين ابي المنذر ابراهيم بن شيخ الاسلام علا الدين  
ابي القاسم علي بن القاسم قطب الدين ابي القاسم القلقشندي الشافعي اهل الشام الذي له تقاريفه كاتبة  
محمد بن مسعود بن موسى وولده احمد جميع كتاب قري الضيف هذا بسنده غيره يقرأه كاتبة محمد  
ابي مسعود بن سفيان واهل بيته من مواليهم المصنف للمصنف في نسخ للدين في صدره كما كتبه محمد بن  
مسعود بن موسى وولده احمد رواية ذلك جميع ما يحرز له وعشر روايته فسمعته يسمع شرف  
الدين يونس بن ملاح الحنفي الحنفي وكان في يوم الاحد المبارك مالت شهر شوال  
المبارك من شهر سنة ثمان عشرة وتسع مائة من منزل المسح بخاره بها الدين

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين  
القلقشندي

صورة الصفحة الأولى مخطوطة « كتاب قري الضيف »  
وفيها العنوان وسماع للناسخ علي القلقشندي

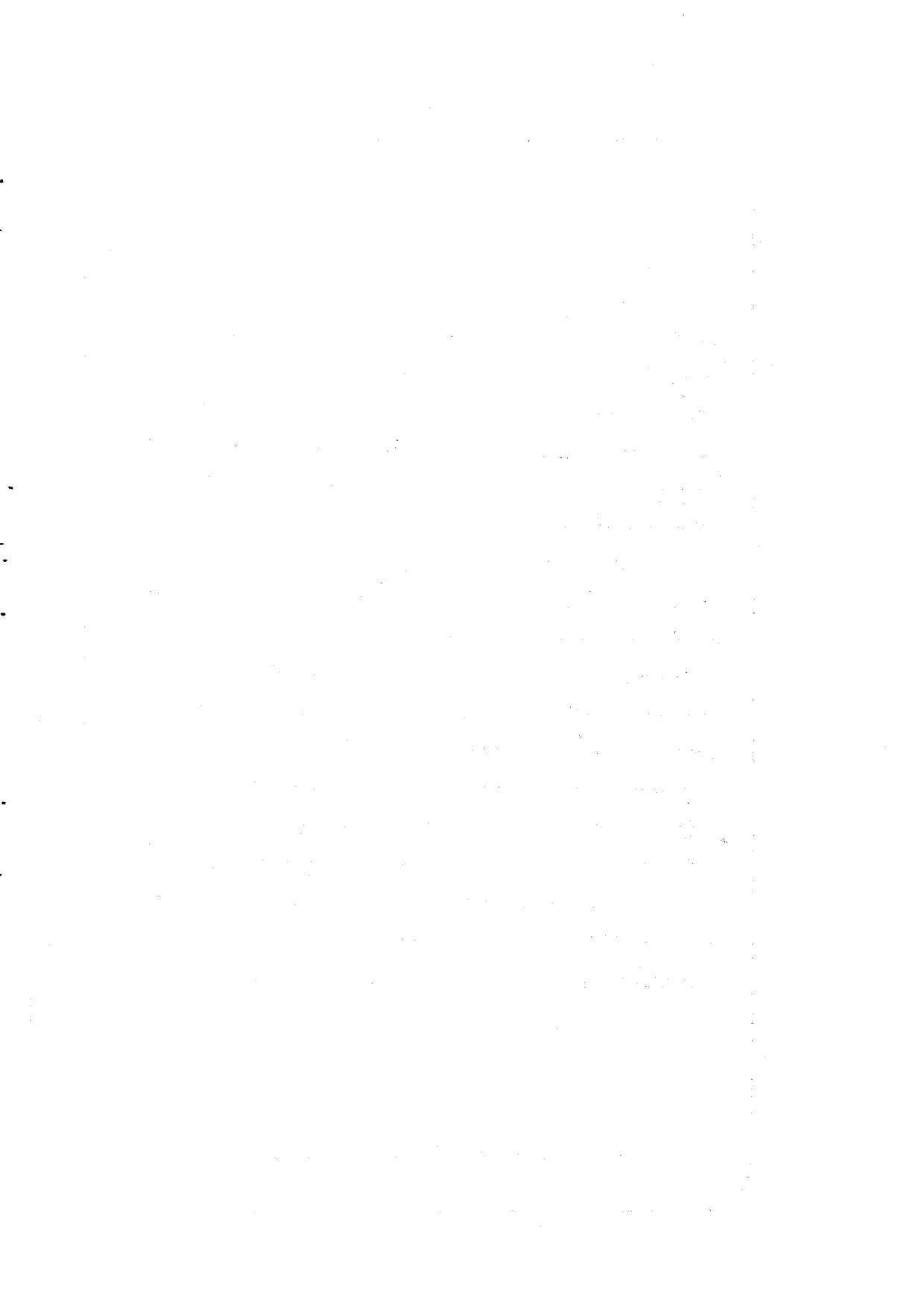
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
 اخبرنا سيدنا ابو محمد نا شيخنا شيخ مشايخ الاسلام واخانا جلال الدين  
 ابو الفتح ابراهيم بن شيخ الاسلام ابي النجاشي علا الدين علي بن القاضي قطب الدين احمد  
 القرشي القاسمي قاله انا الشيخه الرئيسة ام الكرام الشريفة  
 القاضي كريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز القمي شين ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن صديق  
 الرسام ابو اجازة انا المسند ابو العباس الحجار والحافظ ابو الحجاج يوسف ابن  
 الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي سماعا عليهما من لفظ المحدث ابي محمد عبد الله بن احمد  
 ابن الحجة قاله هو والمزي قري علي بنت الاهل بنت علوان بن سعيد بن علوان  
 ام احمد البلعكيه ونحن نسمع زاد المزي فقال وانا ايضا ابو الحسن بن ابي  
 بلبان قال انا الامام بها الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن احمد المقدسي زاد ابن بلبان  
 وابو طاهر خليل بن احمد بن علي بن خليل الجوسقي وقال الحجار انا عالي الخليل  
 الجوسقي وابو صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي اجازة من ابي اسحاق  
 الثلاثة من خزانة شاهدته بنت احمد بن الفرج الايري الكاتبه بسماها من ابي  
 الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي النقيب في ذي القعدة سنة ٣٠٩ هـ انا ابو الحسن  
 علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل انا ابو الحسن وابو جعفرهما احمد بن محمد بن  
 جعفر الجوزي في ذي القعدة سنة ٣٠٩ هـ الامام الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد  
 ابن عماد بن سفيان بن ابي الدنيا القرشي جد شيوخنا من الاشراف بن ميمون بن  
 ليث بن سعد بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الخزازي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومنا له واليوم الاخر فليكرم صيفه  
 حدثنا

وانا شيخنا من ابي ابراهيم بن محمد بن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن صديق  
 القاضي كريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز القمي شين ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن صديق  
 الرسام ابو اجازة انا المسند ابو العباس الحجار والحافظ ابو الحجاج يوسف ابن  
 الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي سماعا عليهما من لفظ المحدث ابي محمد عبد الله بن احمد  
 ابن الحجة قاله هو والمزي قري علي بنت الاهل بنت علوان بن سعيد بن علوان  
 ام احمد البلعكيه ونحن نسمع زاد المزي فقال وانا ايضا ابو الحسن بن ابي  
 بلبان قال انا الامام بها الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن احمد المقدسي زاد ابن بلبان  
 وابو طاهر خليل بن احمد بن علي بن خليل الجوسقي وقال الحجار انا عالي الخليل  
 الجوسقي وابو صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي اجازة من ابي اسحاق  
 الثلاثة من خزانة شاهدته بنت احمد بن الفرج الايري الكاتبه بسماها من ابي  
 الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي النقيب في ذي القعدة سنة ٣٠٩ هـ انا ابو الحسن  
 علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل انا ابو الحسن وابو جعفرهما احمد بن محمد بن  
 جعفر الجوزي في ذي القعدة سنة ٣٠٩ هـ الامام الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد  
 ابن عماد بن سفيان بن ابي الدنيا القرشي جد شيوخنا من الاشراف بن ميمون بن  
 ليث بن سعد بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الخزازي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومنا له واليوم الاخر فليكرم صيفه  
 حدثنا

صورة الصفحة الثانية لمخطوطة « كتاب قري الضيف »  
 وفيها إسناد الناسخ إلى المصنف

سمعت المفضل وصي جعفر بن برقان يقول انما تقاطع الناس بالتكلف  
 حسد بني محمد بن الحسين ثنا ابو الجعيد الضرير ثنا ساكر ابو عياث الضبي  
 سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول اذا انك صيف فلا تنتظره ما ليس عندك  
 وتمتعه ما عندك فدم اليه ما حضر وانتظره ما بعد ذلك ما تريد من الكرامة  
 حسد بني محمد بن الحسين قال قال بعض الفرس ليس شي اضر بالصيف من ان  
 يكون رب البيت شعبان حسد بني محمد بن الحسين ثنا ابو عمر  
 الضرير ثنا فضاله الشحام قال كان الحسن اذا دخل عليه اخوانه اثم بما يكون  
 عنده ولربما قال لبعضهم اخرج السبله من تحت السرير فخرجها فاذا فيها  
 رطب فيقول انما ادخرته لكم حسد بني محمد بن الحسين ثنا  
 معوية بن عمرو قال ثنا قايده بن قدامة عن الاعمش قال كماناي حيمه فيقول  
 تناول السبله من تحت السرير فانقاؤها وفيها خبيص فيقول اي لست اكله  
 ولكني اصنعه لكم حسد بني محمد بن الفضل بن ذكين ثنا  
 ابو خلدة قال دخلنا على محمد بن سيرين انا وعبد الله بن عون فقال ما ادري ما الحكم  
 كل رجل منكم في بيته خبز ولحم ولكن ساطعكم شيئا لا اراه في بيوتكم فجا بشهد ه  
 فكان يقطع بالسكين ويلقنا احبرفي سويد بن سعيد ثنا بعيه عن حمزة  
 ابن حسان عن عبد الحميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول ان زكاة الرجل  
 في داره ان يجعل فيها بيتا للضيافة حسد بني محمد بن الحسين ثنا محمد بن عبد عن  
 الاعمش عن حيمه قال كان عيسى بن مريم عليه السلام اذا دعا احبابه قام عليهم ثم قال هكذا اصنعوا  
 بالقيام اخر كتاب تزي الصيف للامام ابي بكر بن ابي الدنيا والحمد لله وهو صلوات الله عليه

بالكلف  
 88  
 81  
 40  
 11  
 62  
 63  
 64  
 65  
 66  
 67  
 68  
 69  
 70  
 71  
 72  
 73  
 74  
 75  
 76  
 77  
 78  
 79  
 80  
 81  
 82  
 83  
 84  
 85  
 86  
 87  
 88  
 89  
 90  
 91  
 92  
 93  
 94  
 95  
 96  
 97  
 98  
 99  
 100  
 101  
 102  
 103  
 104  
 105  
 106  
 107  
 108  
 109  
 110  
 111  
 112  
 113  
 114  
 115  
 116  
 117  
 118  
 119  
 120  
 121  
 122  
 123  
 124  
 125  
 126  
 127  
 128  
 129  
 130  
 131  
 132  
 133  
 134  
 135  
 136  
 137  
 138  
 139  
 140  
 141  
 142  
 143  
 144  
 145  
 146  
 147  
 148  
 149  
 150  
 151  
 152  
 153  
 154  
 155  
 156  
 157  
 158  
 159  
 160  
 161  
 162  
 163  
 164  
 165  
 166  
 167  
 168  
 169  
 170  
 171  
 172  
 173  
 174  
 175  
 176  
 177  
 178  
 179  
 180  
 181  
 182  
 183  
 184  
 185  
 186  
 187  
 188  
 189  
 190  
 191  
 192  
 193  
 194  
 195  
 196  
 197  
 198  
 199  
 200  
 201  
 202  
 203  
 204  
 205  
 206  
 207  
 208  
 209  
 210  
 211  
 212  
 213  
 214  
 215  
 216  
 217  
 218  
 219  
 220  
 221  
 222  
 223  
 224  
 225  
 226  
 227  
 228  
 229  
 230  
 231  
 232  
 233  
 234  
 235  
 236  
 237  
 238  
 239  
 240  
 241  
 242  
 243  
 244  
 245  
 246  
 247  
 248  
 249  
 250  
 251  
 252  
 253  
 254  
 255  
 256  
 257  
 258  
 259  
 260  
 261  
 262  
 263  
 264  
 265  
 266  
 267  
 268  
 269  
 270  
 271  
 272  
 273  
 274  
 275  
 276  
 277  
 278  
 279  
 280  
 281  
 282  
 283  
 284  
 285  
 286  
 287  
 288  
 289  
 290  
 291  
 292  
 293  
 294  
 295  
 296  
 297  
 298  
 299  
 300  
 301  
 302  
 303  
 304  
 305  
 306  
 307  
 308  
 309  
 310  
 311  
 312  
 313  
 314  
 315  
 316  
 317  
 318  
 319  
 320  
 321  
 322  
 323  
 324  
 325  
 326  
 327  
 328  
 329  
 330  
 331  
 332  
 333  
 334  
 335  
 336  
 337  
 338  
 339  
 340  
 341  
 342  
 343  
 344  
 345  
 346  
 347  
 348  
 349  
 350  
 351  
 352  
 353  
 354  
 355  
 356  
 357  
 358  
 359  
 360  
 361  
 362  
 363  
 364  
 365  
 366  
 367  
 368  
 369  
 370  
 371  
 372  
 373  
 374  
 375  
 376  
 377  
 378  
 379  
 380  
 381  
 382  
 383  
 384  
 385  
 386  
 387  
 388  
 389  
 390  
 391  
 392  
 393  
 394  
 395  
 396  
 397  
 398  
 399  
 400  
 401  
 402  
 403  
 404  
 405  
 406  
 407  
 408  
 409  
 410  
 411  
 412  
 413  
 414  
 415  
 416  
 417  
 418  
 419  
 420  
 421  
 422  
 423  
 424  
 425  
 426  
 427  
 428  
 429  
 430  
 431  
 432  
 433  
 434  
 435  
 436  
 437  
 438  
 439  
 440  
 441  
 442  
 443  
 444  
 445  
 446  
 447  
 448  
 449  
 450  
 451  
 452  
 453  
 454  
 455  
 456  
 457  
 458  
 459  
 460  
 461  
 462  
 463  
 464  
 465  
 466  
 467  
 468  
 469  
 470  
 471  
 472  
 473  
 474  
 475  
 476  
 477  
 478  
 479  
 480  
 481  
 482  
 483  
 484  
 485  
 486  
 487  
 488  
 489  
 490  
 491  
 492  
 493  
 494  
 495  
 496  
 497  
 498  
 499  
 500  
 501  
 502  
 503  
 504  
 505  
 506  
 507  
 508  
 509  
 510  
 511  
 512  
 513  
 514  
 515  
 516  
 517  
 518  
 519  
 520  
 521  
 522  
 523  
 524  
 525  
 526  
 527  
 528  
 529  
 530  
 531  
 532  
 533  
 534  
 535  
 536  
 537  
 538  
 539  
 540  
 541  
 542  
 543  
 544  
 545  
 546  
 547  
 548  
 549  
 550  
 551  
 552  
 553  
 554  
 555  
 556  
 557  
 558  
 559  
 560  
 561  
 562  
 563  
 564  
 565  
 566  
 567  
 568  
 569  
 570  
 571  
 572  
 573  
 574  
 575  
 576  
 577  
 578  
 579  
 580  
 581  
 582  
 583  
 584  
 585  
 586  
 587  
 588  
 589  
 590  
 591  
 592  
 593  
 594  
 595  
 596  
 597  
 598  
 599  
 600  
 601  
 602  
 603  
 604  
 605  
 606  
 607  
 608  
 609  
 610  
 611  
 612  
 613  
 614  
 615  
 616  
 617  
 618  
 619  
 620  
 621  
 622  
 623  
 624  
 625  
 626  
 627  
 628  
 629  
 630  
 631  
 632  
 633  
 634  
 635  
 636  
 637  
 638  
 639  
 640  
 641  
 642  
 643  
 644  
 645  
 646  
 647  
 648  
 649  
 650  
 651  
 652  
 653  
 654  
 655  
 656  
 657  
 658  
 659  
 660  
 661  
 662  
 663  
 664  
 665  
 666  
 667  
 668  
 669  
 670  
 671  
 672  
 673  
 674  
 675  
 676  
 677  
 678  
 679  
 680  
 681  
 682  
 683  
 684  
 685  
 686  
 687  
 688  
 689  
 690  
 691  
 692  
 693  
 694  
 695  
 696  
 697  
 698  
 699  
 700  
 701  
 702  
 703  
 704  
 705  
 706  
 707  
 708  
 709  
 710  
 711  
 712  
 713  
 714  
 715  
 716  
 717  
 718  
 719  
 720  
 721  
 722  
 723  
 724  
 725  
 726  
 727  
 728  
 729  
 730  
 731  
 732  
 733  
 734  
 735  
 736  
 737  
 738  
 739  
 740  
 741  
 742  
 743  
 744  
 745  
 746  
 747  
 748  
 749  
 750  
 751  
 752  
 753  
 754  
 755  
 756  
 757  
 758  
 759  
 760  
 761  
 762  
 763  
 764  
 765  
 766  
 767  
 768  
 769  
 770  
 771  
 772  
 773  
 774  
 775  
 776  
 777  
 778  
 779  
 780  
 781  
 782  
 783  
 784  
 785  
 786  
 787  
 788  
 789  
 790  
 791  
 792  
 793  
 794  
 795  
 796  
 797  
 798  
 799  
 800  
 801  
 802  
 803  
 804  
 805  
 806  
 807  
 808  
 809  
 810  
 811  
 812  
 813  
 814  
 815  
 816  
 817  
 818  
 819  
 820  
 821  
 822  
 823  
 824  
 825  
 826  
 827  
 828  
 829  
 830  
 831  
 832  
 833  
 834  
 835  
 836  
 837  
 838  
 839  
 840  
 841  
 842  
 843  
 844  
 845  
 846  
 847  
 848  
 849  
 850  
 851  
 852  
 853  
 854  
 855  
 856  
 857  
 858  
 859  
 860  
 861  
 862  
 863  
 864  
 865  
 866  
 867  
 868  
 869  
 870  
 871  
 872  
 873  
 874  
 875  
 876  
 877  
 878  
 879  
 880  
 881  
 882  
 883  
 884  
 885  
 886  
 887  
 888  
 889  
 890  
 891  
 892  
 893  
 894  
 895  
 896  
 897  
 898  
 899  
 900  
 901  
 902  
 903  
 904  
 905  
 906  
 907  
 908  
 909  
 910  
 911  
 912  
 913  
 914  
 915  
 916  
 917  
 918  
 919  
 920  
 921  
 922  
 923  
 924  
 925  
 926  
 927  
 928  
 929  
 930  
 931  
 932  
 933  
 934  
 935  
 936  
 937  
 938  
 939  
 940  
 941  
 942  
 943  
 944  
 945  
 946  
 947  
 948  
 949  
 950  
 951  
 952  
 953  
 954  
 955  
 956  
 957  
 958  
 959  
 960  
 961  
 962  
 963  
 964  
 965  
 966  
 967  
 968  
 969  
 970  
 971  
 972  
 973  
 974  
 975  
 976  
 977  
 978  
 979  
 980  
 981  
 982  
 983  
 984  
 985  
 986  
 987  
 988  
 989  
 990  
 991  
 992  
 993  
 994  
 995  
 996  
 997  
 998  
 999  
 1000



# قَرِيْبُ الضَّيْفِ

تَصْنِيفَ

الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن سفيان

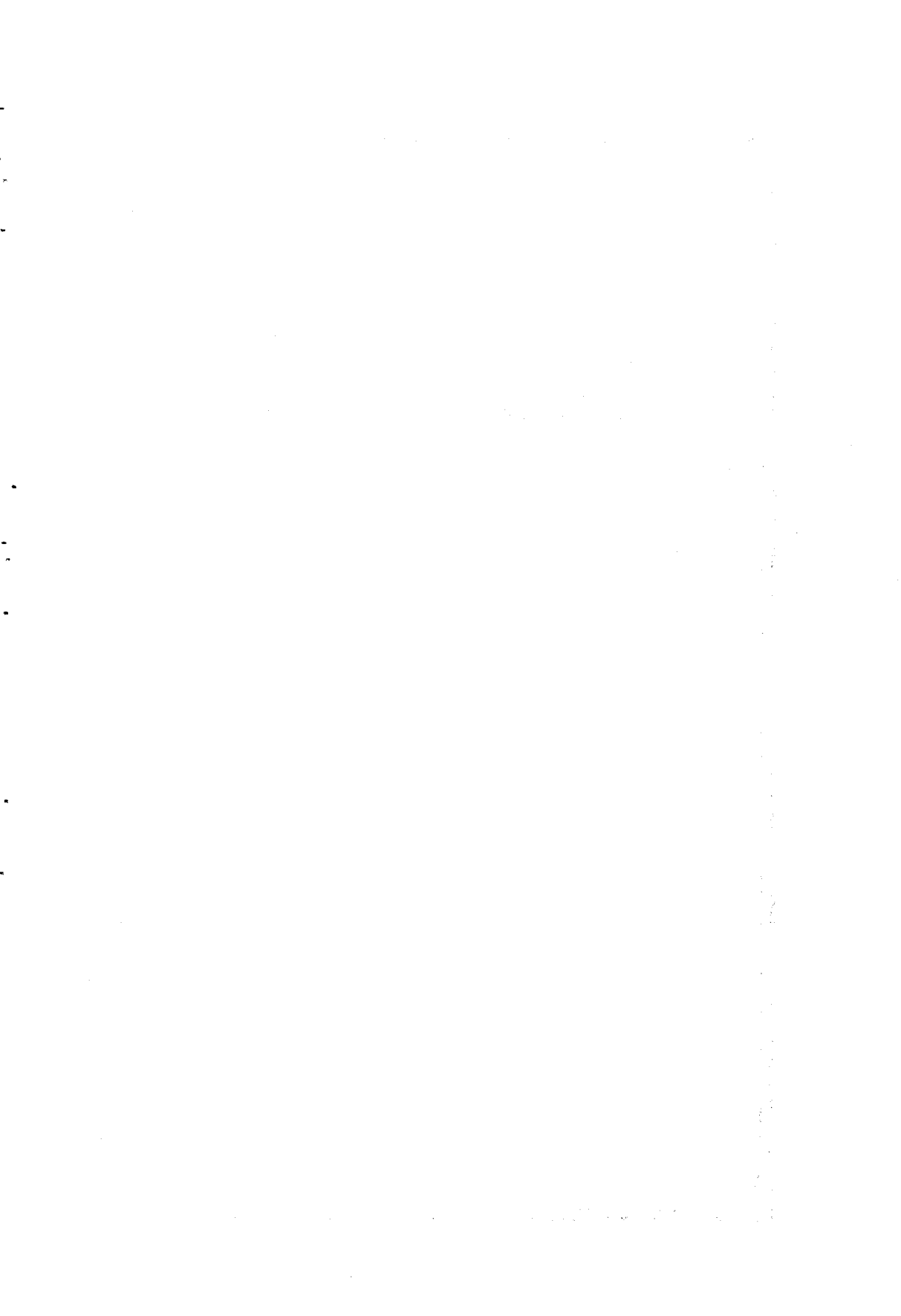
ابن أبي الدنيا

القشيري البغدادي

٢٠٨ - ٢٨١ هـ

مققه وفتح أماديه

عبد الله بن حمد المنصور



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أخبرنا<sup>(١)</sup> سيدنا ومولانا وشيخنا شيخ مشايخ الإسلام والحفاظ جمال الدين أبي الفتح إبراهيم بن شيخ الإسلام أبي الفتح علاء الدين علي بن القاضي قطب الدين أحمد القرشي القلقشندي الشافعي<sup>(٢)</sup> .

قال : أخبرتنا الشيخة الرئيسة أم الكرام أنس ابنة القاضي كريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز اللخمي<sup>(٣)</sup> عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام أبوه إجازة<sup>(٤)</sup> .

أنا المسند أبو العباس الحجار<sup>(٥)</sup> والحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني<sup>(٦)</sup> سماعًا عليهما من لفظ المحدث أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب ، قال هو والمزي : قرئ على ست الأهل بنت علوان بن سعيد بن علوان أم أحمد البعلبكية<sup>(٧)</sup> ونحن نسمع ، زاد المزني فقال :

(١) كتب الناسخ إسنادًا آخر له في هامش الكتاب ، ولرداءة التصوير لم أتبينه كاملًا ، فاكفيت بالاسناد المدون في بداية الكتاب .

(٢) له ترجمة في « شذرات الذهب » ( ١٠ / ١٤٩ - طبع دار ابن كثير ) وفيه : ( أخذ عن جماعة منهم الحافظ ابن حجر ) .

(٣) هذه زوجة ابن حجر العسقلاني الحافظ ، ترجم لها السخاوي في « الضوء اللامع » ( ١٢ / ١٠ ) ، وينبغي ذكر كلام للذهبي قاله في « سير أعلام النبلاء » ( ٧ / ٣٨ ) : ( وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهن ) ، وانظر كذلك ( ٧ / ٤٢ ) .

(٤) له ترجمة في « شذرات الذهب » ( ٩ / ٨٦ ) .

(٥) له ترجمة في « شذرات الذهب » ( ٨ / ١٦٢ ) .

(٦) له ترجمة في « شذرات الذهب » ( ٨ / ٢٣٦ ) .

(٧) لها ترجمة في « شذرات الذهب » ( ٨ / ١٦ ) .

وأخبرنا أيضًا أبو الحسن علي بن بلبان<sup>(١)</sup>، قال: أخبرنا الإمام بهاء الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن أحمد المقدسي<sup>(٢)</sup> زاد ابن بلبان فقال: وأبو طاهر خليل بن أحمد بن علي بن خليل الجوسقي<sup>(٣)</sup>، وقال الحجار أخبرنا عاليًا خليل الجوسقي وأبو صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي<sup>(٤)</sup> إجازة منهما، بسماع الثلاثة من فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري الكاتبة<sup>(٥)</sup> بسماعها من أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي النقيب<sup>(٦)</sup> في ذي القعدة سنة ( )<sup>(٧)</sup>.

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل<sup>(٩)</sup>.  
أنا أبو الحسين وأبو جعفر معًا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي<sup>(١٠)</sup> في ذي القعدة سنة ( ٣٤٠ )<sup>(١١)</sup>.

حدثنا الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي :

- (١) لعله المترجم في « شذرات الذهب » ( ٧ / ٦٧٦ ) .
- (٢) له ترجمة في « سير أعلام النبلاء » ( ٢٢ / ٢٦٩ ) .
- (٣) له ترجمة في « شذرات الذهب » ( ٧ / ٢٨٦ ) .
- (٤) له ترجمة في « سير أعلام النبلاء » ( ٢٢ / ٣٩٦ ) .
- (٥) لها ترجمة في « سير أعلام النبلاء » ( ٢٠ / ٥٤٢ ) .
- (٦) له ترجمة في « سير أعلام النبلاء » ( ١٩ / ٣٧ ) .
- (٧) رسمت في الأصل ( ٠٠٩٠ ) ، وظاهر الرقم أنه ( ٥٩٠ ) ولكن هذا لا يستقيم مع وفيات أصحاب السماع ، فالله أعلم .
- (٨) له ترجمة في « سير أعلام النبلاء » ( ١٧ / ٣١١ ) .
- (٩) له ترجمة في « السير » ( ١٥ / ٣٩٧ ) .
- (١٠) رسمت في الأصل ( . عم ٣٠٠ ) والظاهر أنه ( ٣٤٠ ) ، فالله أعلم .



- ١- حَدَّثَنَا شَجَاعُ بْنُ الْأَشْرَسِ بْنِ مَيْمُونٍ [...] <sup>(١)</sup> لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ » .
- ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحِ الْكَعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
 « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَةً الضَّيْفِ يَوْمَ وَلِيْلَتِهِ ، وَالضَّيَافَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ » .
- ٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحِ الْكَعْبِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 « جَائِزَتُهُ يَوْمَ وَلِيْلَتِهِ ، وَالضَّيَافَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِمَّهُ » قِيلَ : وَكَيْفَ يُؤْتِمُّهُ ؟  
 قَالَ : « يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يَقْرِيهِ » <sup>(٢)</sup> .
- ٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَنْذَرِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ » .

- ٣-٢-١ أخرجه البخاري ( ٦٠١٩ ) ( ٦١٣٥ ) ومسلم ( ٤٨ ) وأبو داود ( ٣٧٤٨ ) والترمذي ( ١٩٦٨ ) وابن ماجه ( ٣٦٧٥ ) وغيرهم .  
 ٤ - أخرجه البخاري ( ٦١٣٦ ) ومسلم ( ٤٧ ) .  
 ٥ - إسناده جيد : وأخرجه ابن أبي عاصم في « كتاب الأوائل » ( ١٨ ) والطبراني في « الأوائل » =

(١) غير واضحة في الأصل .  
 (٢) كتب على الهامش : رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن سعيد المقبري وأخرجه هو ومسلم من حديث الليث عن المقبري . انتهى .

- ٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَيَّفَ الضَّيْفُ إِبرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- ٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : « كَانَ إِبرَاهِيمُ أَوَّلَ مَنْ أَضَافَ الضَّيْفَ » .
- ٧- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ كَانَ إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْنَى أَبَا الضَّيْفَانَ وَكَانَ لِقَصْرِهِ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ . قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : فزَادَنِي مَعْلَى بْنُ خَالِدٍ عَنْ سَفِيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ : لِكَيْلَا يَفُوتَهُ - يَعْنِي - أَحَدٌ .
- ٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا شَبْلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ :

- = ( ١٠ ) والبيهقي في « شعب الإيمان » ( ٩٦١٥ ) من طريق المصنف وصححه الشيخ الألباني في « السلسلة الصحيحة » ( ٧٢٥ ) .
- ٦- أخرجه مالك في الموطأ ( ص ٩٢٢ ) وأبو حاتم بن حبان في « روضة العقلاء » ( ص ٢٥٨ ) وابن أبي شيبه في « المصنف » ( ٦ / ٣٣١ ) .
- ٧- إسناده لا بأس به : شيخ المصنف متابع والأثر أخرجه هناد في « الزهد » ( ٦٥٠ ) وأبو نعيم في « الحلية » ( ٣ / ٣٣٥ ) من طريق قبيصة عن الثوري ، مختصراً ، وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » ( ٣ / ٣٣٦ ) من طريق أبي أسامة عن الثوري ، وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ( ٩٦١٧ ) من طريق المصنف ، وأخرجه مختصراً ابن سعد في « الطبقات » ( ١ / ٤٧ ) من طريق محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان ، ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن الجوزي في « المنتظم » ( ١ / ٢٥٨ ) - دار الكتب العلمية ) .
- وأخرجه كذلك أبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » ( ٢٠٤٥ ) من طريق المصنف .
- ٨- شيخ المصنف متابع عند البيهقي في « شعب الإيمان » ( ٩٦٣٥ ) وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » ( ٢٠٢٤ ) وكذلك ابن المنذر كما عند السيوطي في « الدر المنثور » والبغوي في تفسيره ( ٧ / ٣٧٦ ) .

﴿ ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ [ الذاريات ٢٤ ] قال : خدمته إياهم ، خدمهم بنفسه .

٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ أَخْبَرَنَا [ عبد الله عن ]<sup>(١)</sup> طلحة عن عطاء قال : كان إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام إذا أراد أن يتغدى ، خرج ميلاً أو ميلين يلتمس من يتغدى معه .

١٠- حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَهْرٍ الضَّبِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

في قوله ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [ الحشر : ٩ ] قال : نزلت في رجل من الأنصار أرسل النبي ﷺ معه ضيفاً من أضيافه ، فأتى به منزله ، فقالت له امرأته : ما هذا ؟ قال : هذا ضيفٌ لرسول الله ﷺ ، والتي : والذي بعث محمداً بالحق ، ما أمسى عندنا إلا قرص ، فذلك القرص لي ، أو لك ، أو للضيف ، أو للخادم ، قال : اتردي هذا القرص ، وآدميه بسمن ثم قريه ، وأمري الخادم يطفى السراج وجعلت تتلمظ هي وهو<sup>(٢)</sup> حتى رأى الضيف

٩ - طلحة بن عمرو ، متروك ، كما في « تقريب التهذيب » وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ( ٩٦١٩ ) وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » ( ٢٠٣٥ ) ، وأخرجه هناد في « الزهد » ( ٦٤٨ ) .

١٠ - جاء هذا الحديث من رواية صحابين هما أنس بن مالك وأبو هريرة وتابعي هو أبو المتوكل الناجي كما ورد في سبب نزول الآية قصة أخرى :

• أما حديث أنس : فهو ما أخرجه المصنف ، ولم أجد من أخرجه غيره بعد البحث وقد أشار الحافظ في « فتح الباري » ( ٦٣٢ / ٨ ) إلى رواية المصنف .

وإسناد المصنف فيه عبد الوارث مولى أنس قال الترمذي عن البخاري : عبد الوارث منكر =

(١) ما بين القوسين غير واضح في الأصل ، واستدركت النقص من « تحاف السادة اللقيين » ( ٥ / ٢٣٩ ) .

(٢) عند الحافظ في « الفتح » ( ٦٣٢ / ٨ ) : ( فجعل يتلمظ وتلمظ هي حتى ... ) .

أنهما يأكلان ، وأصبح ، فصلى مع رسول الله ﷺ ، فانصرف رسول الله ﷺ فقال : « أَيْنَ صَاحِبِ الضَّيْفِ » ؟ ثلاث مرات ، والرجل ساكت ، قال : أنا صاحب الضيف .

قال : « حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ ضَحِكَ حِينَ قَلْتَ لَخَادِمِكَ اطْفِئِ السَّرَاجَ » ونزلت ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ فَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [ الحشر : ٩ ] .

= الحديث وضعفه الدارقطني ، وقال يحيى بن معين : مجهول .

انظر لسان الميزان ( ٤ / ٥٠٠ ) طبعة دار احياء التراث ، ترجمة رقم ( ٥٤٠٢ ) .  
 • وأما حديث أبي هريرة : فقد أخرجه البخاري ( ٣٧٨٩ ) ( ٤٨٨٩ ) وعنده : « لقد عجب الله عز وجل ، أو ضحك » بالشك وأخرجه كذلك مسلم ( ٢٠٥٤ ) بلفظ « عجب » من غير شك ، والعجب صفة من صفات الله عز وجل الفعلية الخبرية الثابتة له بالكتاب والسنة ، انظر « مجموع الفتاوى » لشيخ الإسلام ابن تيمية ( ٤ / ١٨١ - ٦ / ١٢٣ ) ، وكذلك صفة الضحك نسبتها لله عز وجل من غير تمثيل ولا تكيف ، انظر كذلك « مجموع الفتاوى » لشيخ الإسلام ( ٦ / ١٢١ ) .

• أما حديث أبي المتوكل الناجي : فقد أخرجه المصنف ( ١١ ) وإسماعيل القاضي في « أحكام القرآن » ومن طريقه ابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » ( ١٤٨ ) والخطيب في « الأبناء المحكمة » ( ص ٣٩٩ ) .

وعزاه السيوطي في « الدر المنثور » إلى مسدد في مسنده ( وهو في المطالب العالية - النسخة المسندة ) ( ق ٥٠١ ) وابن المنذر والمصنف . وهذا لا يثبت لأنه مرسل .

قال ابن حجر في « الفتح » في أثناء كلامه على حديث أبي هريرة رضي الله عنه ( ٧ / ١٢٠ ) : ( هذا هو الأصح في سبب نزول الآية ) .

• تنبيه : أخرج الواحدي في « أسباب النزول » والحاكم في « المستدرک » ( ٢ / ٤٨٤ ) وابن مردويه ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ( ٦ / ١٩٥ ) قصة عن ابن عمر رضي الله عنهما في سبب نزول الآية ، وإسنادها ضعيف لضعف عبيد الله بن الوليد .

١١- حدثنا أحمد بن جميل حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا إسماعيل بن مسلم العبدى حدثنا أبو المتوكل :

أن رجلاً من المسلمين عَبَّرَ ثلاثة أيام صائماً لا [ يجد ما ]<sup>(١)</sup> يفطر عليه ، ويصبح صائماً ، حتى فطن له رجل من الأنصار يقال له ثابت بن قيس رضي الله تعالى عنه فقال لأهله : إني أجيء الليلة بضيف ، فإذا وضعتم طعامكم فليقم بعضكم إلى السراج كأنه يصلحه ، فليطفئه ثم اضربوا بأيديكم إلى الطعام كأنكم [ ... ]<sup>(٢)</sup> لا تأكلون ، حتى يشبع ضيفنا ، ففعلوا وإنما كان طعامهم ذلك خبزة وهي قوتهم ، فلما أصبح ثابت بن قيس ، غدا إلى رسول الله ﷺ فقال : « يا ثابت ، لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ عز وجل البارحة مِنْكُمْ وَمِنْ ضَيْعِكُمْ » وأنزلت فيه الآية ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [ الحشر : ٩ ] .

١٢- حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن المغيرة عن مجاهد رضي الله تعالى عنه قال : خرجت إلى السراة ، فلما صليت المغرب ، جاءوا يدعونني<sup>(٣)</sup> إلى العشاء ، وجعلت لا ألتفت إليهم ، ليس لي همٌّ إلا الصلاة ، فاحتملوني وقالوا : لا تلمنا ، فإننا إذا نزل بنا ضيف ، لم نأكل حتى يشبع أو حتى يأكل .

١١ - انظر الكلام عليه في تخريج النص السابق ، واختلف في الأنصاري الذي أضاف الرجل في المسلمين على أقوال أرجحها أنه أبو طلحة زيد بن سهل رضي الله عنه وانظر « فتح الباري » ( ٧ / ١١٩ - ١٢٠ ) .

١٢ - المغيرة هو ابن مقسم موصوف بالتدليس ، ولم أجد من أخرج الأثر غير المصنف فالله أعلم .

(١) ساقط من النسخة الخطية ، وهو موجود عند ابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » ( ١٤٨ ) وقد ساقه من طريق المصنف .  
 (٢) يياض في النسخة ، ولعل الساقط : ( كأنكم تأكلون وأنتم لا تأكلون ) .  
 (٣) في الأصل : ( يدعونني ) .

١٣- حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثنا أبو مسهر حدثني إسماعيل بن معاوية قال : سمعت يونس بن حلبس يقول :

بلغ معاوية أن عبد الله بن جعفر دخله حفف - والحفف الشدة والجهد - من بذله وإعطائه ، فكتب إليه يأمره بالقصد ، ويرغبه فيه ، وينهاه عن السرف ويعيبه عليه ، وكتب إليه بيتين من شعر :

لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره أعف من القنوع  
يسدُّ به نوائبٍ تعتريه من الأيام كالنهل الشروع  
قال : فكتب إليه عبد الله بن جعفر رحمه الله تعالى :

سلي الطارق المعتزُّ يا أم خالدٍ إذا ما رأيتني بين ناري ومجزري  
أبذلُّ وجهي إنه أول القرى وأبذل معروفني لهم دون منكري  
وقد اشتري عرضي بمالي وما عسى أخوك إذا ما ضيع العرض يشتري  
يؤدي إلى الليل فتیان ماجد كريم ومالي سارح مال مقتري  
قال : فأعجب معاوية بما كتب به إليه وأمر له بأربعين [ ألف دينار عوناً له على دينه ]<sup>(١)</sup> .

١٤- حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الباهلي حدثني عمي<sup>(٢)</sup> حدثنا خلف الأحمر<sup>(٣)</sup> قال قال الشماخ بن ضرار لعبد الله بن جعفر :

١٣ - إسماعيل بن معاوية ، الظاهر أنه إسماعيل بن أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله الأشعري ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، يشرب الخمر ، انظر « لسان الميزان » ( ١٣٢٨ ) و « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ( ١ / ٢٠١ ) . والأثر أخرجه ابن عساكر في ترجمة « عبد الله بن جعفر » وانظر « الحماسة » لأبي تمام ( ٦٨٦ ) و « بهجة المجالس » لابن عبد البر ( ١ / ٢٩٨ ) .

١٤ - أورده ابن حجر في « الإصابة » في ترجمة عبد الله بن جعفر رضي الله عنه ، وأخرجه =

(١) في الأصل طمس بمقدار كلمتين أو نحوها ووجدت النص عند ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ترجمة عبد الله بن جعفر فأكملت النقص منه

(٢) كتب على الهامش : ( والد الأصمعي ) ، والصواب أنه هو الأصمعي .

(٣) في الأصل : ( حدثنا بن خلف الأحمر ) والتصويب من مصادر التخریج ومن ترجمة خلف الأحمر من « معجم الأدباء » ومن بقية النص كذلك .

إِنَّكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ نِعَمَ الْفَتَى وَنِعْمَ مَأْوَى طَارِقٍ إِذَا أَتَى  
وَرَبُّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيِّ سُرَى صَادَفَ زَادًا وَحَدِيثًا مَا اشْتَهَى  
إِنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِنَ الْقِرَى

قال خلف : ومن سنة الأعراب إذا حادثوا الغريب ونهموا إليه ، وفاكهوه  
أيقن بالقرى ، وإذا أعرضوا عنه أيقن بالحرمان ، فمن ثم قيل :  
إِنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِنَ الْقِرَى

١٥- ووزعم العباس العنبري قال حدثنا وهب بن جرير عن جويرية بن أسماء عن بُدَيْح  
مولى عبد الله بن جعفر قال :

خرجت مع عبد الله بن جعفر في بعض أسفاره فنزلنا إلى جانب خباءٍ من شعير  
قال : وإذا صاحب الخباء رجلٌ من بني عُذْره ، قال : فبينما نحن كذلك ، إذا  
نحن بأعرابي قد أقبل يسوق ناقة حتى وقف علينا ثم قال : أي قوم ، أبغوني  
شفرة ، فناولناه الشفرة ، فوجأ في لبتها ، وقال : شأنكم ، قال : وأقمنا اليوم  
الثاني ، وإذا نحن بالشيخ العذري يسوق ناقةً أخرى ، فقال : أي قوم أبغوني  
شفرة ، قال : فقلنا إن عندنا من اللحم ما ترى ، قال : فقال : أبحضرتي  
تأكلون الغاب ، ناولوني شفرة ، فناولناه الشفرة ، فوجأ في لبتها ، ثم قال :  
شأنكم بها ، وبقينا اليوم الثالث ، فإذا نحن بالعذري يسوق ناقةً أخرى حتى

= ابن عساكر في « تاريخ دمشق » في ترجمة عبد الله رضي الله عنه ، وكذلك أورد المزني في  
« تهذيب الكمال » الأبيات في ترجمة عبد الله رضي الله عنه ، وانظر « الحماسة » لأبي تمام  
( ٧٨٨ ) و « بهجة المجالس » لابن عبد البر ( ١ / ٢٩٨ ) .

١٥ - أخرجه ابن الجوزي في « البر والصلة » ( ص ١٨٧ ) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » في  
ترجمة عبد الله بن جعفر رضي الله عنه ، كلاهما من طريق المصنف . وبديح مولى عبد الله بن  
جعفر ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فالله أعلم .

وقف علينا فقال : أي قوم ، أبغوني شفرة ، قال : قلنا : إن معنا من اللحم ما ترى ، فقال : أبحضرتي تأكلون الغاب ، إني لأحسبكم قوماً لثاماً ، ناولوني الشفرة ، فناولناه [ الشفرة فوجاً ]<sup>(١)</sup> في لبتها ، ثم قال : شأنكم بها ، قال : وأخذنا في الرحيل ، فقال ابن جعفر لخازنه : ما معك ، قال : رزمة ثياب ، وأربع مائة دينار ، قال : اذهب بها إلى الشيخ العذري ، قال : فذهب بها فإذا جارية في الخباء ، فقال : يا هذه خذي هدية ابن جعفر ، قالت : إنا قومٌ لا نقبل على قريءٍ أجراً ، قال : فجاء إلى ابن جعفر فأخبره ، فقال : عد إليها فإن هي قبلت ، وإلا فأرم بها على باب الخيمة ، فعاودها ، فقالت : اذهب عنا بارك الله فيك ، فإننا قومٌ لا نقبل على قرانا أجراً ، فوالله لئن جاء شيخني فرآك هاهنا ، لتلقين منه أذى ، قال : فرمى بالرزمة والصرّة على باب الخباء ، ثم ارتحلنا فما سرنا إلا قليلاً إذا نحن بشيء يرفعه السراب مرة ويضعه أخرى فلما دنا منا إذا نحن بالشيخ العذري ومعه الصرة والرزمة ، فرمى بذلك إلينا ثم ولى مدبراً ، فجعلنا ننظر في قفاه هل يلتفت ، فهيهات قال : فكان ابن جعفر يقول : ما غلبنا بالسخاء إلا الشيخ العذري .

١٦- حدثنا محمد بن الحسين حدثني يوسف بن الحكم الرقي حدثنا الفياض بن محمد القرشي :

عن رجل من أهل المدينة قال : خرج عبد الله بن جعفر حاجاً حتى إذا كان ببعض الطريق تقدم ثقله على راحلة له ، فانتهى إلى أعراية جالسة على باب

١٦ - أخرجه ابن عساكر في ترجمة « عبد الله بن جعفر » ( ٢٧ / ٢٨٠ ) وفي إسناده مجهول وانظر الأبيات في « لطائف الأخبار » للتتوخي ( ص ٢٤٤ ) فقد ذكرت في سيرة عبيد الله بن العباس .

(١) ما بين القوسين مطموس في الأصل ، واستدركه من مصادر التخریج .



الخيمة ، فنزل عن راحلته ينتظر أصحابه ، فلما رآته قد نزل قامت إليه ، فقالت : إني بؤك الله مساكن الأبرار ، قال : فأعجب بمنطقها ، فتحول إلى باب الخيمة ، فألقت له وسادة من آدم ، فجلس عليها ، ثم قامت إلى عنيزة لها في كسر الخيمة ، فما شعر حتى قدمت منها عضواً فجعل ينهس ، وأقبل أصحابه ، فلما رأوه نزلوا ، فأتتهم بالذى بقي عندها من العنز ، فطعموا ، وأخرجوا شقرهم ، فقال عبد الله بن جعفر : ما بنا إلى طعامكم من حاجة سائر اليوم ، فلما أراد أن يرتحل دعا مولاه الذي كان يلي نفقته ، فقال : هل معك من نفقتنا شيء ، قال : نعم ، قال : وكم هي ، قال : ألف دينار . قال : اعطها خمس مائة دينار ، واحتبس لنفسك ما يبقى ، قال : فدفعه إليها ، فأبت أن تقبل ، فلم يزل عبد الله بن جعفر يكلمها وهي تقول : إني والله أكره عذل بعلي ، فطلب إليها عبد الله حتى قبلت ، فودعها وارتحل هو وأصحابه ، فلم يلبث أن استقبله أعرابي يسوق إبلاً له ، فقال عبد الله ، ما أراه إلا المخذور ، فلو انطلق بعضكم فعلم لنا علمه ثم لحقنا ، فانطلق بعض أصحابه راجعاً متنكراً حتى نزل قريباً منه ، فلما أبصرت المرأة الأعرابي مقبلاً قامت إليه تغداه وتقول بأبي أنت وأمي :

توسمئهُ لما رأيت مهابةً عليه ، فقلت المرء من آل هاشمٍ  
 وإلاً فمن آل المرار فإنهم ملوك ملوكٍ من ملوكٍ أعظمٍ  
 فقامت إلى عنز بقية أعنز فأذبحها فعل امرٍ غير نادمٍ  
 فعوضني عنها غناي ولم تكن تساوي لحم العنز خمس دراهمٍ  
 بخمس معين من دنائير عوضت من العنز ما جادت به كف آدمٍ

فأظهرت له الدنانير وقصت عليه القصة ، فقال : بمس لعمر والله معقل الأضياف أنت ، أبعث معروفك بما أرى من الأحجار ، فقالت : والله إني قد كرهت ذلك وخفت العذل ، فقال : يا هذه لم تخافي العار ، وخفت عذلك ، كيف أخذ الراكب ، فأشارت له إلى الطريق ، قال : وهذا بعين الرجل الذي أرسله عبد الله ، فقال : أسرجي لي فرسي ، قالت : تصنع ماذا قال ألحق القوم ، فإن سلموا إلى معروفني ، وإلا حاربتهم ، قالت : أنشدك الله أن تفعل<sup>(١)</sup> فتسوءهم ، فأقبل عليها ضربًا وقال : ركنت إلى إمحاق المعروف ، قال : وركب فرسه وأخذ رمحه فجعل الرجل صاحب عبد الله يسير معه ويقول : ما أراك تدرك القوم ، فقال : والله لآتينهم ولو بلغوا كذا وكذا ، فلما رأى الرجل أنه غير منتهي ، قال : على رسلك أدرك القوم ، وأخبرهم خبرك ، فتقدم الرجل فأخبر عبد الله بن جعفر وقص عليه القصة ، فقال عبد الله : كانت حذرة من المشؤوم ، قال : ورهقهم ، فسلم عليهم ، فرد عليه ابن جعفر ، وأخبره بحسن صنيع المرأة ، فقال : والله ما [ رأيت ]<sup>(١)</sup> ذلك بتمامه ، فلم يزل يكلمه وسأله ، فيابأ فأي الأعرابي إلا ردها ، فلما رأى عبد الله ذلك قال : لننظر ما عنده ، ما نحب أن يرجع إلينا شيء قد أمضيناه ، قال : فقام من بين يديه ، فتنحى ، فصلى ركعتين ، ثم قام فركب فرسه وأخرج قوسه ونبله ، فقال له عبد الله : ما هاتان الركعتان ، فقال : استخرت فيهما ربي عز وجل في محاربتكم ، قال : فعلى ما عزم لك من ذلك ، قال : عزم لي عليه رشدًا أن ترتجعون أحجاركم وتسلمون لنا معروفنا قال : فقال له عبد الله : نفعل ، فأمر بالدنانير فقبضت ، فولى الأعرابي منصرفًا ، فقال له عبد الله : ألا نزودك طعامًا ، قال : الحى قريب ، فهل من

(١) غير واضحة في الأصل ، والمثبت من ابن عساكر في « تاريخ دمشق » .

حاجة قال : نعم ، قال : وما هي ، قال : المرأة تخبرها بسوء فعلك بنا ، فاستضحك الأعرابي وولى منصرفاً ، فقدم عبد الله بن جعفر بعد ذلك على يزيد ابن معاوية فحدثه حديث الأعرابي ، فقال يزيد : ما سمعت بأعجب من هذا .

١٧- أخبرني أبو زيد النميري أخبرني أبو عاصم النبيل أخبرني أبي قال : قال قيس بن سعد : تمنيت أن أكون في حال رجل رأيته ، أقبلنا من الشام فإذا نحن بخباء ، فقلنا لو نزلنا هاهنا ، فإذا امرأة في الخباء ، فلم يلبث أن جاء رجل بذود له ، فقال : من هؤلاء ، قالت : قوم نزلوا بك ، فجاء بناقة ، فضرب عرقوبيها ، ثم قال : دونكم فانحروها ، قال : فنحرنها فأصبنا من أطيابها ، فلما كان من الغد جاء بأخرى ، فضرب عرقوبيها ، وقال : ياهؤلاء انحروها ، قال : فنحرنها ، فقلنا : اللحم عندنا كما هو ، قال : إنا لا نطعم أضيافنا الغاب ، قال ، فقلت لأصحابي : إن هذا الرجل إن أقمنا عنده لم يبق عنده بعير ، فارتحلوا بنا ، وقلت لقيمي : اجمع ما عندك ، قال : ليس إلا أربع مائة درهم ، قلت : هاتها وهات كسوتي ، فجمعناها ، فقلت : بادروه فدفعناه إلى امرأته ثم سرنا ، فلم نلبث أن رأينا شخصاً ، فقلت : ما هذا ، قالوا : لاندري ، فدنا فإذا رجل على فرس يجرد رمحه ، فإذا صاحبنا ، فقلت : واسوأناه ، استقل والله ما أعطيناه ، قال : فدنا فقال : دونكم متاعكم فخذوه ، فقلت : والله ما كان إلا ما رأيت ، ولقد جمعنا ما كان عندنا قال : والله إنني لم أذهب حيث تذهبون فخذوه ، قلنا : فلا نأخذه ، قال : والله لأميلن عليكم برمحي ما بقي منكم رجل أو تأخذوه ، قال : فأخذناه

١٧ - في إسناده انقطاع ، وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ١٤ / ٤٥٧ ) من طريق المصنف .

فولاً وقال : إنا قوم لا نبيع القرى .

١٨- وأخبرني أبو زيد حدثنا أبو عاصم حدثنا جويرية بن أسماء رضي الله تعالى عنهما قال :

كان قيس بن سعد<sup>(١)</sup> يستدين ويطعمهم ، فقال أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما : إن تركنا هذا الفتى أهلك مال أبيه ، فمشينا<sup>(٢)</sup> في الناس ، فصلى النبي ﷺ يوماً بأصحابه ، فقام سعد بن عبادة خلفه ، فقال : من يعذرني من ابن أبي قحافة وابن الخطاب يُخْلان عليّ ابني .

١٩- حدثني محمد بن صالح القرشي أخبرني محمد بن عمر<sup>(٣)</sup> الأسلمي حدثني محمد بن يحيى بن سهل عن أبيه عن رافع بن خديج قال :

أقبل أبو عبيدة ومعه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال لقيس بن سعد : عزمت عليك ألا تنحر ، فلما نحر وبلغ النبي ﷺ قال : « إنّه في يئتِ جودٍ » يعني في غزوة الحَبَط .

٢٠- حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثنا أبو أسامة [ عن ]<sup>(٤)</sup> جرير بن حازم عن محمد ابن سيرين قال :

١٨ - أخرجه كذلك ابن عساكر ( ٤٥٥ / ١٤ ) وجويرية لم يدرك زمن قيس بن سعد ، ولكن أصل القصة في صحيح البخاري ( ٧٧ / ٨ ) حديث ( ٤٣٦٠ ) في : ( باب غزوة سيف البحر ) .  
١٩ - محمد بن عمر الأسلمي هو الواقدي ، وقد أخرج هذا الخبر في كتابه « المغازي » ( ٧٧٥ / ٢ ) والواقدي متروك مع سعة علمه ، وكذلك أخرجه ابن عساكر ( ٤٥٥ / ١٤ ) وانظر « فتح الباري » ( ٧٧ / ٨ ) .

٢٠ - أخرجه هناد في « الزهد » ( ٧٦٢ ) وابن أبي شيبة ( ٣٣٣ / ٥ ) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ( ٣٤١ / ١ ) وابن عساكر في ترجمة سعد بن عبادة رضي الله عنه ، وهو ضعيف للإرسال .

(١) كان في الأصل : ( قيس بن سعيد ) وهو خطأ ، والتصويب من تاريخ دمشق لابن عساكر .

(٢) عند ابن عساكر : فمشيا .

(٣) في الأصل ، محمد بن عمير الأسلمي ، والصواب ما أثبت إن شاء الله تعالى .

(٤) ما بين المعرفيين ساقط عن الأصل ، وهو مثبت في مصادر التخریج .

كان أهل الصفة إذا أمسوا انطلق الرجل بالرجل ، والرجل بالرجلين ، والرجل بالخمسة ، فأما سعد بن عباد فإنه كان ينطلق بثمانين كل ليلة .

٢١- حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال :

كانت لرسول الله ﷺ من سعد بن عباد جفنة من ثريد في كل يوم ، تدور معه أين مادار من نسائه ، وكان إذا انصرف من صلاة مكتوبة قال : اللهم ارزقني مالاً أستعين به على فعالي ، فإنه لا يصلح الفعال إلا المال .

٢٢- حدثني محمد بن عباد بن موسى حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أدركت سعد بن عباد رضي الله تعالى عنه ، وهو على أطميه وهو ينادي : « من أحب شحمًا ولحمًا فليأت سعد بن عباد ، ثم أدركت ابنه بمثل ذلك يدعو به » .

٢٣- حدثني محمد بن صالح القرشي أخبرني محمد بن عمر حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال :

مررت ببن عمر على هذه الأطم يخبر بخبر ابن سعد ، قال : يا نافع هذا أطم دليم

٢١- إسناده حسن إلى يحيى ، وهو يدلس ويرسل من الخامسة ، قال ابن حبان : لم يسمع من أنس ، ولا من صحابي شيئاً ، وأخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده « الغيلانيات » ( ١٠٤٨ ) والدارقطني في كتاب « الأسخياء » ( ٤٤ ) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ٢٠ / ٢٥٥ ) وابن أبي شيبة ( ٥ / ٣٣٢ ) وهنا في « الزهد » ( ٧٣٩ ) وقد عقد ابن سعد ، باباً في كتابه « الطبقات » ذكر فيه جفنة سعد بن عباد ، وذكر النبي ﷺ لها لمن خطب من النساء ( ٨ / ١٦٢ ) .

٢٢- أثر صحيح ، شيخ المصنف متابع عند ابن أبي شيبة ( ٥ / ٣٣٣ ) ، وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ٢٠ / ٦٣ ) من طريق المصنف ، وأخرجه الطبراني في « معارج الأخلاق » ( ١٧٦ ) والدارقطني في « الأسخياء » ( ٤٦ ) والحاكم في « المستدرک » ( ٣ / ٢٥٣ ) .

٢٣- إسناده ضعيف ، وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ١٤ / ٤٥٦ ) ، وانظر النص السابق .

جده ، وكان مناديه ينادي يوماً في كل حول : من أراد الشحم واللحم فليأت دار دليم ، فمات دليم فنادى منادي عبادة مثل ذلك ، ثم مات عبادة فنادى منادي سعد مثل ذلك ، ثم قد رأيت قيس بن عبادة<sup>(١)</sup> وكان من أجود الناس .

٢٤- حدثني محمد بن صالح حدثني عبد الله بن محمد المظفري حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة :

أن دليماً كان يهدي إلى مائة ، يعني صنماً ، كل عام عشر بدنان ، ثم كان عبادة يهديها ، ثم كان سعد بن عبادة ، فلما كان قيس بن سعد في الإسلام قال : لأهدينها إلى الكعبة فكان يهديها .

٢٥- حدثني محمد بن الحسين حدثني الحسين بن محمد سمعت أبا بكر بن عياش قال : قال رجل لحاتم : هل في العرب أجود منك ، قال : كل العرب أجود مني ، ثم أنشأ يحدث قال : نزلت على غلام من العرب يتيم ذات ليلة ، وكانت له مائة من الغنم ، فذبح لي منها شاة وأتاني بها فلما قرب إلي دماغها ، قلت : ما أطيب هذا الدماغ ، قال : فذهب فلم يزل يأتيني منه ، حتى قلت : قد اكتفيت ، قال : فلما أصبحنا فإذا هو قد ذبح المائة شاة ، وأبقى لاشيء له ، قال الرجل : فقلت له : ما صنعت به ، قال : ومتى أبلغ شكره ولو صنعت به كل شيء ، قال على ذلك ، قال : أعطيته مائة ناقة من خيار إبلي .

٢٦- حدثني يحيى بن محمد بن أعين أبو عبد الرحمن المروزي حدثنا أبو زيد الأنصاري

٢٤ - أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ١٤ / ٤٥٦ ) من طريق المصنف .

٢٥ - أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ١١ / ٣٦٨ ) ووقع خطأ في الإسناد ، فليتبّه ، وأخرجه ابن الجوزي في « البر والصلة » ( ص ١٨٨ ) .

٢٦ - في إسناده أبو زيد الأنصاري وهو سعيد بن أوس صدوق له أوهام .

(١) هكذا الأصل ، وهو قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه ، وهو على الصواب في تاريخ دمشق لابن عساكر .

حدثنا عوف عن الحسن :

أن رجلاً ضلَّ فعوا لتَنبِجَهُ الكلاب ، وكانت العرب تضيف أحسن ما يكون من الضيافة ، فنبحه كلب ، فقصده نحوه ، حتى انتهى إلى الكلب ، فخرج الكلب يسعى بين يديه حتى انتهى به إلى الموضع الذي به مولاه ، فإذا شيخ بفنائه ، ينتظر مايجيء به الكلب ، فلما رآه رحب به ، وأوقد نارًا وذبح له ، فأكل ثم حلب له فشرب ، فلما شبع وروي ، ودَّ في منام فعمد إلى كساءٍ له ، فألقاه عليه ، وقعد الشيخ يوقد ، فخرجت ابنة للشيخ كالشمس فرفع الضيف رأسه فرآها .

فقال الشيخ : نَمَّ ، قال : النوم لا يأخذني مادمت قاعدًا فقام الشيخ وأطفأ النار ، فلما غطَّ ، قام الضيف إلى الجارية فأخذ بقدمها ، قالت : يا أبت ، قال ليبيك ، فقام فرأى الكلب رابضًا والبهم على حالها ، وقالت : الكلب ، ورجع الضيف إلى مضجعه ، فدخل الشيخ وقال : نامي لا بأس عليك ، فنامت وعاود الشيخ النوم .

فقال الضيف : فرعت ، ولو علمت لم تَصِحَّ ، فعاد إليها فأخذ بقدمها فقالت : يا أبت ، قال ليبيك ، قالت : البهم ، فصنع مثل صنعه الأول وصنع الضيف مثل ذلك .

وقال الضيف في نفسه : فرعت وأنا والله مواقعها على ما خيلت ، فقام إليها فأخذ بقدمها فقالت : يا أبت ، قال ليبيك ، ما شأنك ؟

قالت : الضيف ، فقعد الشيخ ، ورجع الضيف إلى مضجعه ، فنكس الشيخ طويلًا ، ثم قال : يابنية ، أما تحمدين ربك إذا بات ضيفك شعبان ريان دفآن لا همة له إلا للباه فبات يحرسها حتى أصبح ففارقه ولم يكن منه إليه شيء .

٢٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَمَتَّمْ بِنُؤْيِرِهِ :

مَا بَلَغَ مِنْ جِزْعِكَ عَلَيَّ أُخِيكَ ، قَالَ : لَقَدْ مَكَّثْتُ سَنَةً مَا أَنَامُ بَلِيلٍ حَتَّى أَصْبَحَ ، وَلَا رَأَيْتُ نَارًا رَفَعَتْ بَلِيلًا إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسِي سَتُخْرَجُ ، أَذْكَرُ بِهَا نَارَ أُخِي ، إِنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالنَّارِ فَتَوْقَدُ حَتَّى يَصْبَحَ مَنَحَافَةً أَنْ يَبِيْتَ ضَيْفًا قَرِيبًا مِنْهُ ، فَمَتَى يَرَى النَّارَ يَأْوِي إِلَى الرَّجْلِ ، وَهُوَ بِالضَّيْفِ يَأْتِي مَتَهَجِدًا<sup>(١)</sup> أَسْوَأُ مِنَ الْقَوْمِ يَقْدَمُ عَلَيْهِمُ الْقَادِمُ لَهُمْ مِنَ السَّفَرِ الْبَعِيدِ . فَقَالَ عَمْرُ : أَكْرَمُ بِهِ .

٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْخَثْعَمِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلْمَةَ الْغَفَارِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوهَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ مَعَاوِيَةُ : أُنْعَبُ النَّاسَ أَبِي اللَّحْمِ الْغَفَارِيِّ<sup>(٢)</sup> حَيْثُ يَقُولُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسِي قَتِيلَةً أَنْنِي طَوِيلُ سَنَا نَارِي بَعِيدُ خَمُودِهَا  
أَدَاخِلُ بَبِيَّتِي بِالْفَلَاةِ فَلَمْ أَجِدْ سِوَى مَثَبِ الْأَوْتَادِ شَبَّ وَقُودِهَا  
إِذَا لَمْ تَجِدْ إِلَّا الْكَرِيمَةَ لِلْقُرَى فَرَدَّ نَفْسَهَا إِنْ الْمَنَايَا تَرِيدُهَا  
- قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا : وَزَعَمَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَرُوهَ ابْنُ أُذَيْنَةَ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

قَالَ مَعَاوِيَةُ أَيُّ آيَاتِ الْعَرَبِ أَكْرَمُ ؟

٢٧- أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ فِي « الْهَمِّ وَالْحَزَنِ » ( ١٤١ ) وَعَزَاهُ الْمُحَقِّقُ إِلَى تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ الْوَأَقْدِي مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو .

٢٨- ذَكَرْتُ الْآيَاتِ عِنْدَ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ » ( ١ / ٢٩٥ ) وَفِي « مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ » ( ص ٣١٠ ) . وَلَمْ أَظْفِرْ بِتَرْجُمَةٍ لِبَعْضِ رِجَالِ الْإِسْنَادِ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) هكذا بالأصل ، وعند المصنف في كتابه « الهم والحزن » ( ١٤١ ) : متهجداً .

(٢) هكذا بالأصل ، والصواب أنه أبو النجم ، انظر بهجة المجالس ( ١ / ٢٩٥ ) ومعجم الشعراء ( ٣١٠ ) .

(٣) لعله المذكور في « المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء » للأمدى ، وإلا فإني لم أعرفه .



فأنشد ، فقال : ما صنعتم شيئًا ، أكرم آيات العرب هذه .

٢٩- حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الباهلي حدثني عمي حدثني صقر بن حبيب قال :

كانت مائدة عبد الأعلى عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كريز<sup>(١)</sup> كل يوم خمس عشرة قفيزًا بما يصلحها من اللحم والحلوى وغير ذلك ، وكلما رفعت صحيفة وضعت على دكان في الدار حتى فرغوا<sup>(٢)</sup> ، فتح الباب ، فأدخل من كان من مسكين وغيره ، فأكلوا ، ولا يرفع منه شيء .

٣٠- وقال سليمان بن أبي شيخ حدثنا أبو سفيان الحميري عن عباد بن ماهان مولى الكريزيين قال :

كان عبد الأعلى إذا أراد أن يتغدى واجتمع من يريد من أصحابه دعى بالغداء فقال : كلوا ، وتشاغل هو ، واستلقى ونظر إلى السقف حتى يقارب فراغهم ، ثم يقعد فيقول : أعد علي فيستقبلون الأكل فما يقوم أحدٌ من عنده إلا وهو كظيظ .

٣١- وقال محمد بن سلام الجمحي حدثني بكار بن محمد بن واسع السلمي قال : قال بلال بن أبي بردة للجارود بن أبي سبرة الهذلي :

أتاني<sup>(٣)</sup> صديقك اليوم ، يعني عبد الأعلى ، قال : نعم فتصنعون ماذا ، قال : نأتيه وهو متصبح فإذا أذن لنا فإن حدثناه أحسن الاستماع وإن سكتنا

٣١ - ورد خبر قريب معناه مما أورد المصنف ، وهو مذكور في ترجمة عبد الأعلى من تهذيب الكمال وانظر « العقد الفريد » ( ٢ / ٢٨٩ ) و « عيون الأخبار » ( ٣ / ٢١٥ ) .

(١) هكذا بالأصل ، والمعروف أنه عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز . وكتب على الهامش : هو بضم الكاف ، ولأه عثمان على البصرة وخراسان أعني عبد الله بن عامر . انتهى .  
(٢) هكذا بالأصل ، ولعل الصواب : حتى إذا فرغوا .  
(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : أتاني .

ساقطنا أحسن الحديث ، فإذا كان غداؤه مَثَلْ خبازه بين يديه فقال : اخبز للقوم ما عندك ، فقال بلال : وما يريد إلى هذا ، قال : يريد أن يستبقى الرجل نفسه لما يشتهي ، فإذا وضع الطعام وقد عهد إلى [ كنانة نباته الا تلتفنه لطفًا إلى حين توضع مائدته فيعذر ]<sup>(١)</sup> .

حتى إذا أمعن القوم حسر عن ذراعيه وخوا تخوية الظليم واستأنف الأمر استئنافاً ، قال محمد قال أبي كان يقول : يا أبا الزرقاء خبزنا يا أبا الزرقاء خبزًا ، قال : وأبو الزرقاء خبازُه .

٣٢- حدثني محمد بن الحسين حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا الوليد بن مسلم عن ليث ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال :

مررت برجل من السلف جالس على باب داره وصرحةً داره مملوءة موائد عليها الناس يتغدون ، فقلت له : رهقتك الجمعة ، قال : قميصي يجف ، قلت : ومالك إلا قميص واحد ، قال يزيد : ماله إلا قميص ، وصرحة داره مملوءة موائد .

٣٣- ورواه إبي محمد بن الحسين كتابه فيه بخطه : حدثنا محمد بن أبي الخلال حدثنا خالد بن زيد الهدادي عن صالح الدهان قال :

دعانا أبو قفاص البُحمدي<sup>(٢)</sup> ومعنا جابر بن زيد ، فلما وضعت الموائد ، قال جابر : يا أبا قفاص قد عظمت عندك النعمة فاستقبل بشكر ، قال : فلما

٣٢ - أخرجه الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » ( ٢٠٢٩ ) من طريق المصنف .

٣٣ - صالح الدهان له ترجمة في « الكامل في ضعفاء الرجال » لابن عدي ٤ / ٧١ ، وخالد الهدادي الصواب أنه ابن يزيد ، من رجال التهذيب .

(١) هكذا بالأصل ، ولم أتمكن من فهم الكلام .

(٢) هكذا رسمت بالأصل ، ولم أتين من هو .

فرغنا من الغداء ، أمر أبو قفاص بمساكين الحي فنصبت لهم الموائد ، فأجلسوا عليها ، وقام أبو قفاص وولده عليهم حتى فرغوا فقال جابر بن زيد : بارك الله لك يا أبا قفاص فيما أنعم عليك وزاد في إحسانه إليك ، وجعلك إلى<sup>(١)</sup> فيما أنعم به عليك من الشاكرين .

٣٤- وقال محمد حدثنا الصلت بن حكيم حدثنا دُرست القرزاز قال :

كان أبو قفاص البُخْمُدي<sup>(٢)</sup> يجلس بفناء داره وينصب مائدته ، فلا يجوز أحد إلا أجلسه معه .

٣٥- حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الباهلي عن عمه قال سمعت جعفر بن سليمان بن علي يقول : ما ساد منا إلا سخي على الطعام .

٣٦- حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه قال حدثني الوليد بن نوح مولى لأم حبيبة بنت أبي سفيان قال : سمعت خالدًا القسري على المنبر يقول :

إنني لأطعم كل يوم ستةً وثلاثين ألفًا من الأعراب من تمر وسويق .

٣٧- حدثني عمر بن بكير<sup>(٣)</sup> عن أبي عبد الرحمن الطائي عن ملحان بن عركي بن حلبس الطائي عن أبيه عن جده وكان أخا عدي بن حاتم لأمه قال :

٣٤- الصلت بن حكيم مجهول ، كما في « لسان الميزان » ، ودرست ، ضعيف كما قال ابن حجر في « تقريب التهذيب » .

٣٥ - أخرجه الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » ( ٢٠٤٢ ) من طريق المصنف .

٣٦ - ذكر المزي هذا النص عن المصنف في ترجمة خالد بن عبد الله القسري ، انظر « تهذيب الكمال » ( ١١٣ / ٨ ) .

٣٧ - أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ١١ / ٣٦٥ ) وابن الجوزي في « البر والصلة » ( ٢٩٦ ) وأبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » ( ١٧ / ٣٩٠ ) مع اختلاف يسير يعرف بمراجعة « الأغاني » .

(١) هكذا رسمت بالأصل ، ولعل الصواب وجعلك الله .

(٢) هكذا بالأصل ، ولم أتأكد من معرفته كما سبق في التعليق على النص السابق .

(٣) في الأصل : عمر بن بكر ، والتصويب من مصادر التخريج التي أوردت النص من طريق المصنف .

قيل للنوار امرأة حاتم حدّثنا عن حاتم ، قالت : كل أمره كان عجيباً ، أصابتنا سنة حصّت كل شيء ، فاقشعرت لها الأرض واغربت لها السماء وخنت المراضع على أولادها ، وراحت الإبل جدباء حداير<sup>(١)</sup> ما تبض بقطرة ، وجلف المال ، فإننا في ليلة صنبرة ، بعيدة ما بين الطرفين إذ تضاغى الأصبية بي من الجوع ، عبد الله وعدي وسفانة ، فوالله إن وجدنا شيئاً نعللهم به ، فقام إلى أحد الصبيين فحملة ، وقمت إلى الصبية فعللتها ، فوالله إن سكتنا إلا بعد هدأة من الليل ، ثم عدنا إلى الصبي الآخر فعللناه حتى سكت وما كاد ، ثم افترشنا قطيفة لنا شامية ذات حمل ، فاضجعنا الصبيان عليها ، ونمت أنا وهو في حجرة ، والصبيان بيننا ، ثم أقبل علي يعللني لأنام ، وعرفت ما يريد ، فتناومت له ، فقال : مالك ، أئمت ، فسكت ، فقال : ما أراها إلا قد نامت ، وما بي من نوم ، فلما ادلهم الليل ، وتهورت النجوم وهدأت الأصوات وسكنت الرجل ، إذ جانب البيت قد رُفِع ، فقال : من هذا ؟ فولي ، حتى إذا قلت قد أسحرنا أو كدنا عاد ، فقال : من هذا ؟ قالت<sup>(٢)</sup> : جارتك فلانة يا أبا عدي ، وما وجدت على أحد معوّلاً غيرك ، أتيتك من عند أصبية يتعاونون عواء الذئب من الجوع ، قال : أعجليلهم علي ، قالت النوار : فوثبت فقلت : ماذا صنعت ، فوالله لقد تضاغى أصبيتك فما وجدت ما تعللهم به ، فكيف بهذه وبولدها ، فقال : اسكتي ، فوالله لأشبعنك<sup>(٣)</sup> وإياهم إن شاء الله ، فأقبلت تحمل اثنين ويمشى جنبتيها أربعة كأنما نعامه حولها رثالها ، فقام إلى فرسه فوجأ بحربته في لبتة ، ثم قدح زنده

(١) هكذا رسمت في الأصل .

(٢) في الأصل : قال .

(٣) في الأصل : ( لأشغلك ) والمثبت من مصادر التخريج .

واورى ناره ، ثم جاء بمدية فكشط عن جلده ثم دفع المدية إلى المرأة فقال :  
دونك ، ثم قال : دونكم ثم قال : ابعتي صبيانك ، فبعثتهم ، ثم قال :  
سوءة ، تأكلون شيئاً دون أهل الصرم ، فجعل يطوف فيهم حتى هبوا ،  
وأقبلوا عليه والتفع بيته<sup>(١)</sup> ، ثم اضطجع ناحية ينظر إلينا ، لا والله ما ذاق  
مزعة وإنه لأحوجهم إليه ، وأصبحنا وما على الأرض منه ، إلا أعظم أو حافر  
قال أبو عبد الرحمن : الصّرم الأبيات العشر أو نحوها ينزلون في جانب<sup>(٢)</sup>.

٣٨- حدثنا داود بن رشيد حدثنا أبو المليلح قال : قال ميمون بن مهران :

« إذا نزل بك ضيف فلا تكلف له ما لا تطيق ، وأطعمه من طعام أهلك ،  
والقه بوجه طلق ، فإنك إن تكلف له ما لا تطيق ؛ أوشك أن تلقاه بوجه  
يكرهه » .

٣٨ - أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ( ٩٦١٠ ) من طريق المصنف .

(١) في الأصل : ( والتفع بيته ) والتصويب من تاريخ دمشق .  
(٢) وجدت في المخطوط هامشاً كتب بخط مغاير لخط النسخ ، فأحببت ذكره : ( حدثنا شيخنا عالم المدينة الشيخ محمد محمود الشنجيطي أن الحكاية  
النوار هذه تامة وهي أنه أنشدنا حاتم بعدما أصبح :

مهلاً نوار أقسلي اللوم والمذلا ولا تقولسي لشيء فات ما فملا  
إلى أن قال :

يرى البخيل سبيل المال واحدة إن الجواد يرى فسي ماله سببلا  
وأخبرني أيضاً أمتع الله بحياته حين قراءتي عليه عمود النسب عند قول المصنف :

من جوده إن ضريحه نحر [ لضيفه ناضحه ثم أمد ]

معناه أنه مر وفد عبد القيس على قبر حاتم الطائي وفيهم رجل يقال له أبو الخيري ، فقال لهم أبو الخيري أنا ضيف حاتم وهو في قبره ، وشرع  
يؤذنه ويقول له إنا ضيفك فلا تتركنا بلا قرى ، فلامه قومه في التأنيب ، فلما ناموا انتهوا نصف الليل وناقه أبي الخيري ترغو كأنها تناهز  
الموت فلمحتها القوم وذبحوها وتمشوا وناموا ، فأروا حاتمًا في المنام يخاطب أبا الخيري :

أبى الخيبري وأنت امرؤ ظلوم المشيرة غشامها  
أتيت بصحبك تبغي القرى لذي حفرة قد رق هامها  
تريد بي السنم بين الأنعام وحركك طسيه وأنمامها  
فلاننا مشبع أضيافنا ونأتني المطبي ونمتمامها

ثم إن ابنه سيدنا عدتاً رأى في المنام أباه حاتمًا فقال له : أي بني أعط أبا الخيري ناقه وجمالاً ، فأخذ ناقه وجمالاً وعارض الوفد ، فلما لقيهم قال  
لهم : أيكم أبو الخيري فقالوا هذا ، فأعطاه الناقة والجمال ، وقال له : هكذا أمرني أبي حاتم . فصارت العرب تضرب المثل بكرم حاتم حيث إنه  
تكرم حيناً وميثاً . انتهى وكبه ... )

انتهى ما وجدته بهامش النسخة وأنه أي أكملت البيت من « تحفة الألباب في شرح الأنساب » ( ٢٩٠ / ٣ ) وأصلحت القصة من « الأغاني »  
( ١٧ / ٣٧٤ ) و « تاريخ دمشق » ( ١١ / ٣٧٧ ) ، ولم يتبين لي كاتب هذا الهامش فقد اختفى اسمه من رداة التصوير .

٣٩- حديثي سليمان بن أبي شيخ أنشدني محمد بن عثمان الطائي لحاتم :

عوى آيسًا شبه الجنون وما به جنون ولكن كيد أمرٍ يحاوله  
فأثقت نارٍ ثم أبرزت ضوءها وأخرجت كلبي وهو في البيت داخله  
فلما رأني كبر اللّه وحده وبشر جوفًا كان حمًا بلا بله  
فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحبًا رشدت ولم أقعد إليه أسائله  
فممت إلى البرك الهجان أعدها لوجبة حق نازل أنا فاعله  
فجال قليلاً واتقاني بخيره سنامًا وأملاه من السبي كاهله  
فأطعمته من كبدها وسنامها شواء وخير الخير ما كان عاجله

٤٠- حديثنا أبو زكريا الخثعمي عن أبي عبيدة قال : قال أبو لحيم الكلابي<sup>(١)</sup> :

ضاف حاتمًا رجل في سنة فلم يقدر له على شيء فطلب من بني عمه قراه  
فلم يقدر على شيء ، وله ناقة يسافر عليها فقال لها أقمي<sup>(٢)</sup> ، فعقرها ، فأطعم  
أضيافه قسيمها وبعث إلى عياله قسيمها الآخر ، وقال حاتم :

ولا أزرف ضيفي إذ تأوبني ولا أداني له ما ليس بالداني  
له المواساة عندي إذ تأوبني وكل زادٍ وإن أبقيته فاني

٤١- أنشدني أبو سعيد القرشي من ولد سليمان بن عبد الملك :

ومستفتح باب الصدا يستنبهه<sup>(٣)</sup> فتاه وجوف الليل مضطرب الكسر  
رفعت له نارًا ثقوبًا زنادها تليح إلى الساري هلم إلى قدري

٣٩ - أخرج ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ١١ / ٣٧٥ ) من طريق المصنف ، مع اختلاف يسير

في الأبيات ، فالله أعلم : وانظر « الحماسة » لأبي تمام ( ٧٥٦ ) .

٤٠ - أخرج ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ١١ / ٣٦٩ ) من طريق المصنف .

(١) هكذا بالأصل ، وعند ابن عساكر من طريق المصنف أبو سحيم الكلابي .

(٢) في الأصل : أقمي .

(٣) كتب على الهامش : لعلها يستنبه .

فلما أتى والبؤس رادف رحله تلقيته مني بوجه امرئ بشر  
وقلت له أهلاً كأهل فلم يجز بك الليل إلا للجميل من الأمر  
فكادت تطير الشوك<sup>(١)</sup> كحرفان صوته ولم تمس إلا وهي خائفة العقر  
قال ابن الأعرابي : هذه الأبيات لأبي شبل الحارثي .

٤٢- وأنشدني عثمان بن عبد الرحمن الأموي لبعض العرب :

ومجتنب أهل الثرى يبتغي القرى أتانا وخرقٌ دوننا متنازح  
أتانا وقد بلته شهباء حرجف وقطر فأمسى وهو في الرحل جانح  
فقلت لأهلي ما بغام مطيئة وحرش أضافته إلينا النوابح  
فقالوا دخيل طارق طرحت به إليك الليالي والخطوب الطوارح  
فقلت ولم أطرف مكاني ولم يقم مع النفس علأت البخيل الشحائح  
وناديت شبلاً فاستجاب وربما جشمنا قرى عشر لمن لا يصفح  
فقام أبو ضيف كريم كأنه وقد جدٌ من فرط الفكاهة مازح  
إلى جذم مالٍ قد نهكن سواءمه وأعراضنا فيه بواقٍ صحائح  
جعلناه دون الذم حتى كأنه إذا عدُّ مال المكثرين المنائح  
لنا حمد أرباب المثمين ولا يرى لدى أهلنا مال مع الليل رائح

٤٣- وأنشدني أبو سعيد القرشي :

ومستنبح يبغي المبيت ودونه من الليل سجفا ظلمة وكسورها  
رفعت له ناري فلما اهتدى بها زجرت كلابي أن يهر عقورها

٤٢ - الأبيات في « الحماسة » لأبي تمام ( ٦٨٠ ) .

٤٣ - الأبيات في « بهجة المجالس » لابن عبد البر ( ٢٩٦ / ١ ) و « الحماسة » لأبي تمام ( ٧٥٩ ) .

(١) كتب على الهامش : لعلها الشول .

فبات ولم يسري من الليل عقبه بليلة صدق غاب عنها شرورها  
٤٤- وحدثني يحيى بن أبي يحيى عن أبي عبيدة قال : أضاف عمرو بن الأهمم طارقاً  
فنحره له ، فقال :

ومستنبح بعد الهدوء دعوته وقد حان من ساري السماء طروقُ  
تألق في عين من المزن وادق له هيدب جم السجال دفوق  
فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً فهذا مبيت صالح وصديق  
أضفت فلم أفحش عليه ولم أقل لأحرمه إن الفناء يضيق  
لعمرك ما ضاقت بلائُ بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق  
٤٥- حدثني محمد بن صالح القرشي حدثنا أبو اليقظان حدثني جويرية بن أسماء أن  
عبيد الله بن العباس كان ينحر كل يوم جزوراً ، فقال له عبد الله :  
تنحر في كل يوم جزوراً ، قال : وكثيرٌ ذاك يا أخي ! والله لأنحرن كل يوم  
جزورين .

٤٦- حدثني محمد بن عاصم حدثنا كثير بن سليم عن أنس بن مالك رضي الله تعالى  
عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« للخيرُ أسرعُ إلى البيتِ الذي يطعم فيه من الشفرةِ إلى سنّامِ البعيرِ » .

٤٧- حدثني محمد بن قدامة الجوهري حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج رضي الله

٤٤ - الأبيات في « بهجة المجالس » ( ١ / ٣٠٠ ) و « معجم الشعراء » ( ٢١٢ ) وانظر « الحماسة »  
لأبي تمام ( ٢ / ٣٠٥ ) ( ٧٣٠ ) .

٤٥ - أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » من طريق المصنف ( ٣٧ / ٤٨٠ ) .

٤٦ - إسناده ضعيف ؛ لضعف كثير ، وأخرجه ابن ماجة ( ٣٣٥٦ ) ، والطبراني في « مكارم

الأخلاق » ( ١٦٢ ) ، وأخرجه ( ٣٣٥٧ ) من حديث ابن عباس ، وهو ضعيف كذلك ، وانظر

« شعب الإيمان » للبيهقي ( ٩٦٢٤ ) .

٤٧ - إسناده ضعيف للإعصال ، وأخرجه الأصبهاني في « الترغيب » ( ٢٠٤٣ ) من طريق المصنف .



تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَهْلَ الْبَيْتِ الْخَصْبِ » .

٤٨- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ فِي مَأْكَلِهِ وَمَشْرَبِهِ » .

٤٩- وَحَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ :

أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي .

٥٠- حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ :

كَانَ يُقَالُ ، إِذَا جُمِعَ الطَّعَامُ أَرْبَعًا فَقَدْ كَمَلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ : إِذَا كَانَ أَوَّلُهُ حَلَالًا ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ يُوَضَعُ ، وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي ، وَحَمِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ حِينَ يَفْرَغُ مِنْهُ .

٤٨ - إسناده ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد وأخرجه الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » ( ٢٠٤٦ ) من طريق المصنف ، ويشهد له ما أخرجه الترمذي بسند حسن من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ » انظر سنن الترمذي ( ٢٨١٩ ) .

٤٩ - إسناده ضعيف جداً ؛ طلحة بن عمرو ، متروك ، ويغني عنه حديث جابر رضي الله عنه مرفوعاً : « أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي » . انظر السلسلة الصحيحة ( ٨٩٥ ) .

٥٠ - أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ( ٦ / ٦١ ) وأخرجه الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » ( ٢٠٤٧ ) من طريق المصنف ، وعنده عبد الرحمن بن حبشي بدلاً من عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين ، فليصوب ، والله أعلم .

٥١- حدثنا العباس بن جعفر حدثنا إسماعيل بن أبان عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي عن علي بن عروة الدمشقي [ عن عبد الملك ]<sup>(١)</sup> عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ من السُّنَّة أن يمشي الرجل مع ضيفه إلى باب الدار » .

٥٢- حدثني إسحاق بن إسماعيل حدثنا جرير عن عبد العزيز بن ربيع عن مجاهد قال :

كان لرجل من الأنصار ضيف فأبطأ عن أهله ، فلما جاءهم قال : عشيتم ضيفي ؟ قالوا : لا . قال : والله لا أطعم عشاءكم الليلة .

فقال امرأته : إذا والله لا أطعمه .

قال الضيف : إذا والله لا أطعمه أيضًا .

قال : بيت ضيفي بغير طعام ؟ فقال : قدموا طعامكم ، فأكل وأكلوا معه .

فلما أصبح غدا إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك فقال : « أطعت الله وعصيت الشيطان » .

٥١ - إسناده موضوع ؛ كما قال الشيخ الألباني في « الضعيفة » ( ٢٥٨ ) ، وعلته علي بن عروة ، وأخرجه ابن ماجه ( ٣٣٥٨ ) وابن الأعرابي في معجمه ( ٢ / ٢٤٦ ) كما قال الشيخ الألباني ، والأصبهاني في « الترغيب والترهيب » ( ٢٠٤٩ ) والقضاعي في « مسند الشهاب » ( ١١٤٩ ) ويروى كذلك من حديث ابن عباس ، وله عنه طريقان :

(أ) بشير بن ميمون عن عبيد بن همام عن عكرمة عنه ، أخرجه ابن عدي في ترجمة بشير بن ميمون وهو متروك .

(ب) سلم بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عنه ، أخرجه ابن حبان في « المجروحين » ( ١ / ٣٤٤ ) وابن عدي في ترجمة سلم بن سالم ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ( ٢ / ٣٦ ) والبيهقي في الشعب ( ٩٦٤٩ ) . فالحديث لا يثبت بهذه الأسانيد ، والله أعلم .

٥٢ - أخرجه ابن أبي شيبة من طريق جرير عن عبد العزيز ، وأخرجه عبد الرزاق ( ١٦٠٤٥ ) بإسناد صحيح إلى مجاهد رحمه الله .

(١) سقط من الأصل ، وهو عند الأصبهاني في « الترغيب » من طريق المصنف .

٥٣- **حَدَّثَنَا** أبو هشام الرفاعي حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن أبي المغراء اسمه عمرو بن عوف عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال :  
« الضيافةُ ثلاثةُ أيامٍ ، فما زاد فهو صدقة ، وعلى الضيف أن يتحول بعد ثلاثة أيام » .

٥٤- **حَدَّثَنَا** خلف بن هشام أخبرنا أبو عوانة عن منصور عن الشعبي عن أبي كريمة قال :  
قال رسول الله ﷺ :

« ليلةُ الضيف حقٌّ على كل مسلم ، فإن أصبح بفنائها فهو عليه دين ، فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك » .

٥٥- **حَدَّثَنَا** أبو عبد الرحمن القرشي حدثنا إبراهيم بن عيينة<sup>(١)</sup> عن أبي طالب القاص<sup>(٢)</sup>

٥٣ - إسناده ضعيف ؛ والحديث صحيح بطرقه وشواهد ، أما عن ضعف إسناده ، فلمنزلة ليث وهو ابن أبي سليم فهو صدوق اختلط جدًا ، ولم يتميز حديثه فترك ، أما أبو المغراء عمرو بن عوف فلم أعرفه ، وقد قال المعلمي رحمه الله في تعليقه على « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ( ٣ / ٥٤٣ ) : « والظاهر أن ليثًا كان يضطرب في هذا الاسم » .

وأخرجه بهذا الإسناد إسحاق بن راهويه في « مسنده » ( ٣٠٥ ) وأبو يعلى في « مسنده » ( ٦١٣٤ ) والبخاري ( ١٩٣٠ - كشف الأستار ) .

أما عن طرقه : فمنها : ما أخرجه ابن حبان ( ٥٢٨٤ - الإحسان ) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة ، وما أخرجه أبو داود ( ٣٧٤٩ ) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة ، وما أخرجه أحمد ( ٧٨٧٨ ) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه ، دون قوله « وعلى الضيف ... » . ويشهد للحديث كاملاً ما أخرجه البخاري ( ٦١٣٥ ) من حديث أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما بعد ذلك فهو صدقة ، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرجه » .

٥٤ - إسناده صحيح ؛ وأخرجه أبو داود ( ٣٧٥٠ ) وابن ماجه ( ٣٦٧٧ ) وأحمد ( ٤ / ١٣٠ ) وغيرهم ، وانظر « السلسلة الصحيحة » ( ٢٢٠٤ ) للشيخ الألباني ، حفظه الله .

٥٥ - إسناده ضعيف ؛ أبو طالب القاص هو يحيى بن يعقوب ، قال عنه البخاري : منكر الحديث =

(١) في الأصل ( إبراهيم بن عيينة ) والتصويب من كتب الرجال ، والله أعلم .  
(٢) هكذا في الأصل .

عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال :

« كفى بالمرء شراً أن يتسخط ما قُرب إليه » .

٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ : قَالَ جَابِرُ :

هَلَكَ بِالرَّجُلِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرُ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يَقْدَمَهُ ، وَهَلَكَ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْقِرُوا مَا قَدِمَ إِلَيْهِمْ .

٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : رِمَا دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ ، فَقَدِمَ إِلَيْنَا مَرْقًا وَلَيْسَ فِيهِ لَحْمٌ .

٥٨- حَدَّثَنِي الْمُفْضَلُ بْنُ غَسَّانٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ :

= انظر « لسان الميزان » وأخرج الحديث أبو يعلى ( ١٩٨١ ) ( ٢٢٠١ ) وأبو عوانة ( ٤٠٦ / ٥ ) وابن بشران في « أماليه » والبيهقي في « شعب الإيمان » ( ٥٨٧٢ ) من طريق ابن بشران والتي هي من طريق المصنف كذلك ، وأخرجه كذلك ابن عدي في « الكامل » في ترجمة يحيى بن يعقوب والقضاعي في « مسند الشهاب » ( ١٣٢٠ ) ، وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير ، وأحال على الضعيفة ( ٤٠٩٣ ) ولم يطبع بعد ، والله أعلم .

٥٦ - إسناده ضعيف ؛ عبید الله بن الوليد ضعيف كما في التقريب ، واختلف على عبید الله هذا

فرواه أبو نعيم الفضل بن دكين ، كما عند المصنف وشيخه محمد بن الحسين البرجلاني في « الكرم والجود » ( ٥٢ ) ورواه مع أبي نعيم ابن المبارك في « الزهد » ( ١٤٠٣ ) .

أقول : رواه هؤلاء مرفوعاً على جابر . ورواه أسباط بن محمد عن عبید الله مرفوعاً كما عند أحمد ( ٣ / ٣٧١ ) والبيهقي في « السنن » ( ٧ / ٢٧٩ ) وفي « الآداب » ( ٥٦٠ ) ، وضعفه الشيخ

الألباني ، انظر « الصحيحة » ( ٢٢٢٠ ) .

٥٧ - أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ( ٩٦٠٨ ) من طريق المصنف ، وأخرجه البرجلاني في

« الكرم والجود » ( ٦٦ ) من طريق هارون بن معروف عن ضمرة .

٥٨ - إسحاق بن إبراهيم إن كان الموصلي فالإسناد جيد ، ولأفاني لم أعرفه ، وأخرج الخبر أبو نعيم

في « الحلية » ( ٦ / ٢١٣ ) والبيهقي في « شعب الإيمان » ( ٩٦٠٩ ) .

(١) في الأصل : ( عبد الله ) والتصويب من مصادر التخریج وكتب الرجال .

دخلنا على كهمس العابد ، فقدم إلينا إحدى عشرة<sup>(١)</sup> بسرة حمراء ، وقال :  
هذا الجهد من أحيكم والله المستعان .

٥٩- حدثني محمد بن الحسين حدثنا عمرو بن محمد العنقزي عن سفيان قال : قال الأحنف  
ابن قيس :

« ثلاثٌ ليس فيهن انتظار : الجنابة إذا وجدت من يحملها ، والأيم إذا  
أصابت لها كفؤاً ، والضيف إذا نزل لم يُتَظَرَّ به كلفة » .

٦٠- حدثني إبراهيم بن سعيد حدثني عبيد بن جناد سمعت المفضل وصي جعفر بن  
برقان يقول :

« إنما تقاطع الناس بالتكلف »<sup>(٢)</sup> .

٦١- حدثني محمد بن الحسين حدثنا أبو الجنيد الضرير حدثنا سالم أبو غياث<sup>(٣)</sup> الضبيعي  
سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول :

٥٩ - أخرجه محمد بن الحسين البرجلاني في كتابه « الكرم والجود » وعنده زيادة في الإسناد حيث  
قال : ( عن سفيان عن رجل قال : قال الأحنف ) وهذا موجود في طبعة الأستاذ : عامر صبري ،  
وطبعة الأخ الفاضل إبراهيم باجس ، والأخير حقق الكتاب على نسختين خطيتين ، فإله أعلم ،  
وأخرجه البيهقي في « الشعب » ( ٩٦٠٤ ) من طريق المصنف ، والأثر أخرجه كذلك ابن المبارك  
في « الزهد » ( ١٤٠٢ ) أخبرنا سفيان ، قال : قال الأحنف ... وساقه قريباً من رواية المصنف ،  
وأخرجه كذلك ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ٢٤ / ٣٤٤ ) من طريق ابن أبي الدنيا ، ومن  
طريق ابن المبارك كذلك . وأخرجه أحمد في « الزهد » من طريق عبد العزيز بن قريش ( ١٣٠٧ )  
وعنده : ( الصلاة إذا حضرت ) ، بدلاً من : ( الضيف إذا نزل ) ، وهذا مرسل كما قال ابن أبي  
حاتم في « الجرح » ( ٥ / ٣٩٢ ) .

٦٠ - إسناده جيد إلى المفضل .

٦١ - أخرجه محمد بن الحسين البرجلاني في « الكرم والجود » ( ٥٣ ) وفي إسناده سالم ، قال يحيى =

(١) في الأصل : ( أحد عشر بسرة ) .

(٢) كتب على الهامش : بالكلف .

(٣) في الأصل : ( ثنا شاعر أبو غياث الضبيعي ) والتصوب من « الكرم والجود » لمحمد بن حسين البرجلاني شيخ المصنف غير أنه قال : ( سالم بن  
غياث ) ، ومن « الترغيب » للأصبهاني .

« إذا أتاك ضيف فلا تنتظر به ما ليس عندك ، وتمنعه ما عندك ، قدم إليه ما حضر ، وانتظر به ما بعد ذلك ما تريد من إكرامه » .  
 ٦٢- حدثني محمد بن الحسين قال : قال بعض الفرس<sup>(١)</sup> :

« ليس شيءٌ أضرّ بالضيف من أن يكون ربّ البيت شعبان » .

٦٣- حدثني محمد بن الحسين حدثنا أبو عمر الضرير حدثنا فضالة الشحام قال :  
 كان الحسن إذا دخل عليه إخوانه ، أتاهم بما يكون عنده ، ولربما قال  
 لبعضهم : أخرج السلة من تحت السرير فيخرجها ، فإذا فيها رطب فيقول :  
 « إنما ادخرته لكم » .

٦٤- حدثني محمد بن الحسين حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة<sup>(٢)</sup> بن قدامة عن  
 الأعمش قال :

كنا نأتي خيشمة فيقول : تناول السلة من تحت السرير ، فأتناولها وفيها

= بن معين : لاشيء ، انظر « الجرح والتعديل » ( ٤ / ١٩٠ ) ، وفيه أبو الجنيد الضرير ، قال يحيى بن  
 معين : ليس بثقة ، انظر : « الجرح والتعديل » ( ٩ / ٣٥٤ ) ، و « لسان الميزان » ، وأخرجه الأصبهاني في  
 « الترغيب والترهيب » ( ٢٠٢٨ ) والبيهقي في « شعب الإيمان » ( ٩٦٠٥ ) من طريق المصنف .  
 ٦٢ - أخرجه الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » ( ٢٠٤٨ ) من طريق المصنف .

٦٣ - فضالة بن الشحام ، قال ابن حبان : يروي المناكير عن المشاهير ، لا يعجبني الاحتجاج به إلا  
 فيما وافق الثقات ، وقال الأزدي : لم يكن يعقل ما يحدث به . انظر : « لسان الميزان » .  
 والأثر أخرجه المصنف في « كتاب الإخوان » ( ٢٠٥ ) وفي « مكارم الأخلاق » ( ٣٠٢ ) عن  
 طريق شيخه محمد بن الحسين ، وهو البرجلاني ، وقد رواه البرجلاني في « الكرم » ( ٤٤ )  
 وكذلك رواه البيهقي في « شعب الإيمان » ( ٩٦٠٦ ) من طريق المصنف .

٦٤ - إسناده صحيح ؛ وأخرجه البرجلاني في « الكرم » ( ٤٦ ) ، وأخرجه أبو نعيم في « حلية  
 الأولياء » من طرق عن الأعمش .

(١) هكذا في الأصل ، وعند الأصبهاني ( القرشيين ) .

(٢) في الأصل : ( فائلة بن قدامة ) والتصويب من مصادر التخريج وكتب الرجال .

خبيص ، فيقول : إني لست آكله ، ولكني أصنعه لكم .

٦٥- حدثني محمد حدثنا الفضل بن دكين حدثنا أبو خلدة قال :

دخلنا على محمد بن سيرين أنا وعبد الله بن عون فقال : ما أدري ما أتخفكم كل رجل منكم في بيته خبز ولحم ، ولكن سأطعمكم شيئاً لا أراه في بيوتكم ، فجاء بشهدة فكان يقطع بالسكين ويلقمننا .

٦٦- أخبرني سويد بن سعيد حدثنا بقية عن حمزة بن حسان عن عبد الحميد قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول :

« إن زكاة الرجل في داره أن يجعل فيها بيتاً للضيافة » .

٦٧- حدثني محمد بن الحسين حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن خيشمة قال :

كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا دعا أصحابه قام عليهم ، ثم قال : هكذا اصنعوا بالقراء .

آخر كتاب قرى الضيف للإمام أبي بكر بن أبي الدنيا والحمد لله وحده ، وصلى الله على من لا نبي بعده

٦٥ - إسناده حسن ؛ وأخرجه محمد بن الحسين في « الكرم » ( ٤٨ ) وأورده المصنف في

« الإخوان » ( ٢٠٦ ) وفي « مكارم الأخلاق » ( ٣٠٣ ) وأخرجه الأصبهاني في « الترغيب »

( ٢٠٤٤ ) من طريق المصنف . وأخرجه هناد في « الزهد » ( ٦٤٤ ) وابن أبي شيبة ( ٢٤٥٥٧ )

والطبراني في « مكارم الأخلاق » ( ١٨٢ ) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ( ٢ / ٢٦٩ ) .

٦٦ - حمزة بن حسان ، من شيوخ بقية بن الوليد المجهولين ، انظر ترجمته في « لسان الميزان » ، وبقية

مدلس وقد عنعن ، وشيخ المصنف متكلم فيه ، وأخرجه من طريق المصنف البيهقي في « شعب

الإيمان » ( ٩٦٢٧ ) والأصبهاني في « الترغيب » ( ٢٠٣٠ ) .

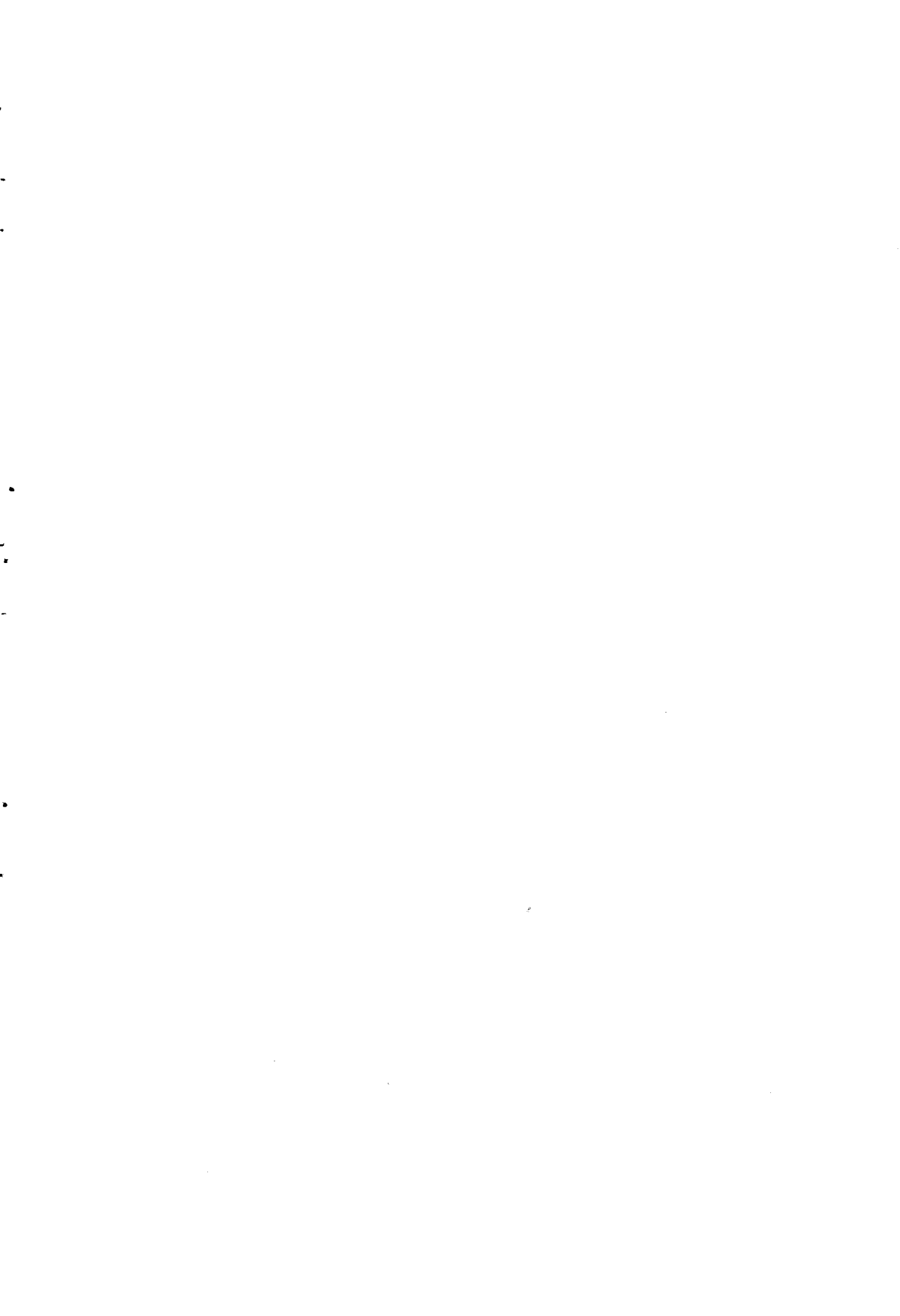
□ تنبيه : وقع عند البيهقي زيادة رجل في الإسناد ، وهذا خطأ ، فليصح .

٦٧ - أخرجه من طرق عن الأعمش هناد في « الزهد » ( ٦٤٠ ) وابن أبي شيبة ( ٣٤٢٤٣ ) وأحمد

في « الزهد » ( ٣٣٣ ) وعنده : الفقراء ، والطبراني في « مكارم الأخلاق » ( ١٧٩ ) والبيهقي في

« شعب الإيمان » ( ٩٦٣٧ ) ( ٩٦٣٨ ) والأصبهاني في « الترغيب والترهيب » ( ٢٠٢٥ ) .

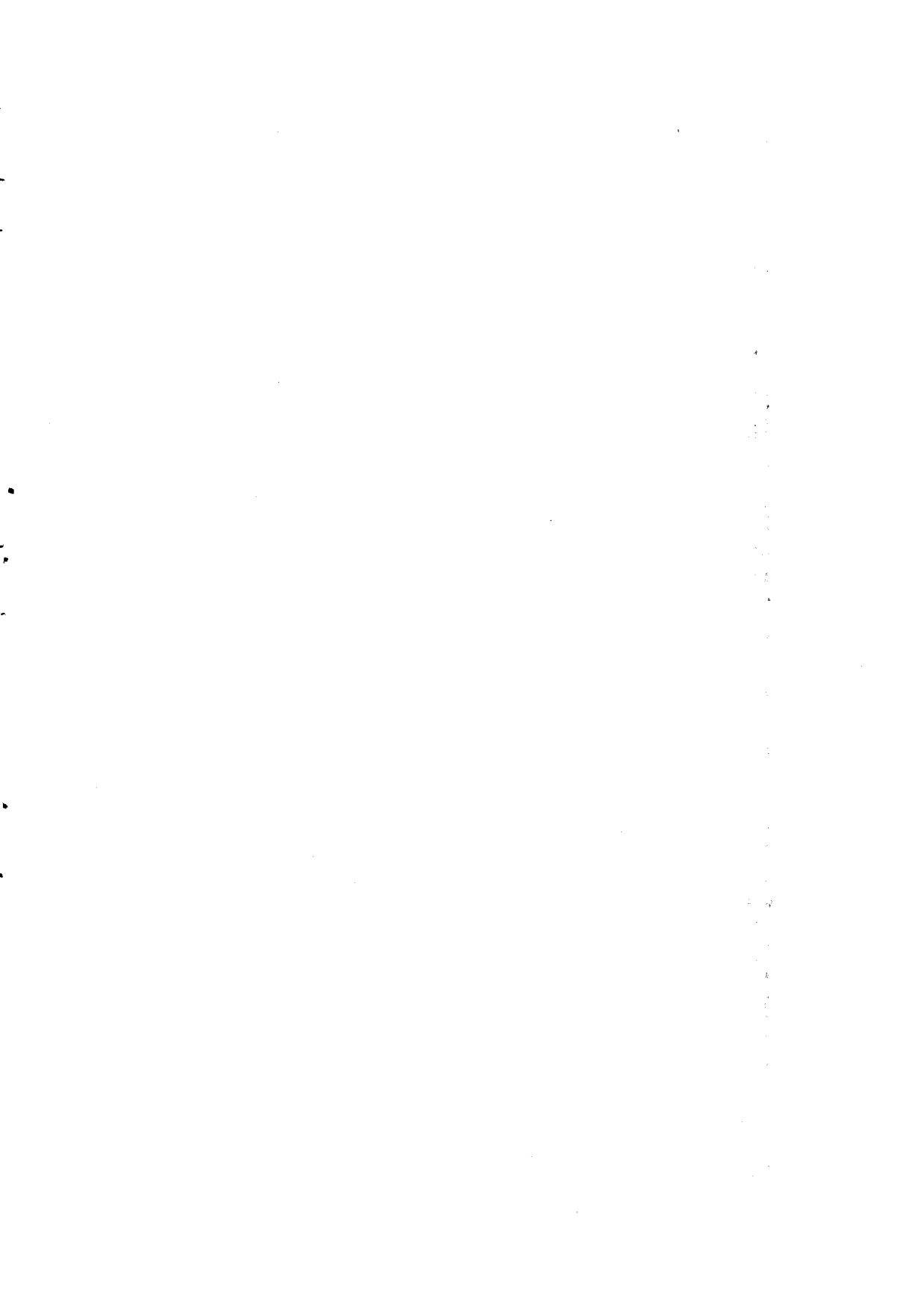
والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله .





## الفهارس العامة للكتاب

- ١- فهرس الآيات القرآنية .
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية والآثار
- ٣- فهرس الموضوعات .



## ١- فهرس الآيات القرآنية

رقم النص	رقمها	الآية
		( سورة الحشر )
١١ ، ١٠		﴿ وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾
		( سورة الذاريات )
٨	٢٤	﴿ ضَئِيفَ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴾

○ ○ ○ ○

## ٢ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار

الصفحة	طرف الحديث أو الأثر
	( أ )
٣١	أتاني صديقك اليوم .....
٢٨	أتمب الناس آبي اللحم .....
٤٩	أحب الطعام إلى الله عز وجل .....
٢٢	أدركت سعد بن عبادة .....
٦١	إذا أتاك ضيف .....
٥٠	إذا جمع الطعام أربعاً .....
٣٨	إذا نزل بك ضيف .....
٤٠	أضاف حاتمًا رجل في سنة .....
٤٤	أضاف عمرو بن الأهمم طارقاً .....
٥٢	أطعت الله وعصيت الشيطان .....
١٩	أقبل أبو عبيدة ومعه عمر .....
٤٧	إن الله عز وجل يحب أهل البيت الخصب .....
٤٨	إن الله يحب أن يرى أثر نعمته .....
٢٤	أن دليماً كان يهدي .....
٢٦	أن رجلاً ضل فعوا لتبجحه الكلاب .....
١١	أن رجلاً من المسلمين عبر ثلاثة أيام .....
٦٦	إن زكاة الرجل في داره .....
٤٥	أن عبيد الله بن العباس كان ينحر كل يوم .....
٥١	إن من السنة أن يمشي الرجل مع ضيفه .....
٦٠	إنما تقاطع الناس بالتكلف .....
٣٦	إنني لأطعم كل يوم .....
١٠	أين صاحب الضيف .....

## (ب) (ت) (ث)

- ١٣ ..... بلغ معاوية أن عبد الله بن جعفر .....
- ١٧ ..... تمنيت أن أكون في حال رجل رأيت .....
- ٥٩ ..... ثلاث ليس فيهن انتظار .....

## (ج) (ح)

- ٣ ..... جائزته يوم وليلة .....
- ١٠ ..... حدثني جبريل .....

## (خ)

- ٨ ..... خدمته إياهم بنفسه .....
- ١٢ ..... خرجت إلى السراة .....
- ١٥ ..... خرجت مع عبد الله بن جعفر .....
- ١٦ ..... خرج عبد الله بن جعفر حاجًا .....

## (د)

- ٥٨ ..... دخلنا على كهمس العابد .....
- ٣٣ ..... دعانا أبو ققاص .....

## (ر) (ض)

- ٥٧ ..... ربما دخلنا على الحسن .....
- ٥٣ ..... الضيافة ثلاثة أيام .....

## (ق)

- ٢٥ ..... قال رجل لحاتم : هل في العرب .....

## (ك)

- ٦ ..... كان إبراهيم أول من أضاف الضيف .....

- ٩ ..... كان إبراهيم خليل الرحمن إذا أراد أن يتغذى
- ٧ ..... كان إبراهيم يكنى أبا الضيفان
- ٣٤ ..... كان أبو قفاص
- ٦٣ ..... كان الحسن إذا دخل عليه
- ٢٠ ..... كان أهل الصفة
- ٥ ..... كان أول ضيف
- ٢١ ..... كانت لرسول الله من سعد بن عبادة جفنة
- ٢٩ ..... كانت مائدة عبد الأعلى
- ٣٠ ..... كان عبد الأعلى إذا أراد أن يتغذى
- ٦٧ ..... كان عيسى بن مريم إذا دعا أصحابه
- ١٨ ..... كان قيس بن سعد
- ٥٢ ..... كان لرجل من الأنصار ضيف
- ٥٥ ..... كفى بالمرء شراً أن يتسخط ما قرب إليه
- ٣٧ ..... كل أمره كان عجيباً
- ٦٤ ..... كنا نأتي خيشمة

## (ل)

- ٤٦ ..... للخير أسرع إلى البيت
- ٦٢ ..... ليس شيء أضر بالضيف
- ٥٤ ..... ليلة الضيف حق

## (م)

- ٦٥ ..... ما أدري ما أتخفكم
- ٢٧ ..... ما بلغ من جزعك على أخيك
- ٣٥ ..... ما ساد منا إلا سخي
- ٢٣ ..... مر بي ابن عمر
- ٣٢ ..... مررت برجل من السلف
- ٣ ، ٢ ، ١ ..... من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

## (ن) (هـ)

- ١٠ ..... ﴿ وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ .. ﴾  
 ٥٦ ..... هلاك بالرجل

## (ي)

- ١١ ..... يا ثابت ، لقد عجب الله



### ٣- فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة التحقيق .....
٤	ترجمة المصنف .....
٦	توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف .....
٧	وصف المخطوط للكتاب .....
٩	صور من النسخة الخطية المعتمدة .....
١٣	نص الكتاب المحقق « قرى الضيف » .....
٤٩	الفهارس العامة للكتاب .....
٥١	١- فهرس الآيات القرآنية .....
٥٢	٢- فهرس الأحاديث النبوية والآثار .....
٥٦	٣- فهرس الموضوعات .....

